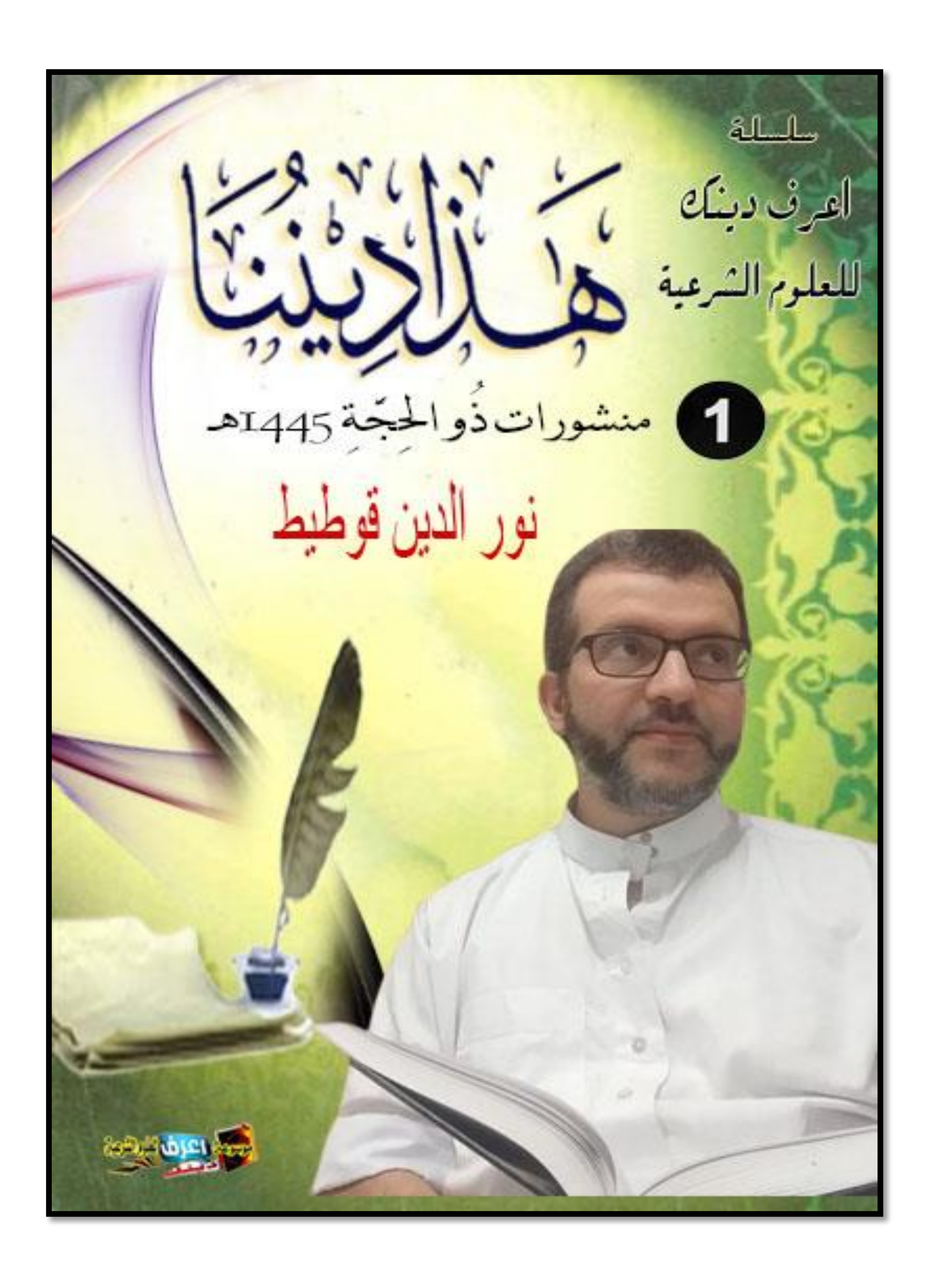

سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هَذا دِينُنا
1
منشورات ذُو الحِجّة 1445هـ
نور الدين قوطيط





مُقَدِّمَةٌ

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر هذه الرسالة من سلسلة (هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمقالات ومشورات الشيخ الفاضل "نور الدين قوطيط -حفظه الله" المختارة ، وقد شرفنا في موسوعاتنا ،وهذا هو العدد الأول- عدد شهر ذي الحجة١٤٤٥هـ

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية بأذن الله ..نقوم بجمع منشورات فضيلته ،ولكن الجمع لشهر واحد منصرف بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ وهذا الجزء نهاية السنة الماضية أي شهر ذي الحجة كتجربة ثم بعد انتهاء شهر محرم أول السنة نبدأ الجمع منه وهكذا بعد انتهاء كل شهر عربي بأذن الله.. وهدف الموسوعة حفظ ملفات ومنشورات الأفاضل مع العلم:

-لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة من الاقتباس.

-لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

-لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

-لن نتجاوز الشهر إلا بيوم قبله أو بعده في حالة عدم وضوح الرؤية وحاجتنا للجمع ، ولو كان الملف بضع صفحات ولكن بحد أدني ٥ صفحات ليستحق الجهد المبذول من جمع وتنسيق وغلافة ونشر..الخ.. وإلا فلا ..

-لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته ولكن ممكن نشر المسلسل في ملف مستقل بغلافة أن كان له فائدة دعوية بعد انتهاء حلقاته ، ونحن نقوم باللازم من تنسيق وعمل غلافة ونشره الكترونيا بروابط مباشرة علي صفحات الموسوعة المختلفة في أرشيف وجوجل ومكتبة نور وميديا فاير ، وينشر كذلك في مكتبة الكتب ، ونسعي للتطور ولله الحمد والمنة

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية









السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

علــــق بقوله: (لا تظلموا جهاد حلس وارفقوا بأخيكم)

فأجبته بقولي :

لماذا هو لا يرفق بنفسه ؟

لماذا لا يكون في مستوى المسؤولية الملقاة عليه ؟

لماذا لا يدعم المجاهدين ؟

لماذا لا ينفخ في الناس روح التحدي والصبر والأمل ؟

لماذا منذ تسعة أشهر ولا يعرف شيئا سوى البكاء والإحباط وبيع الوهم للناس ؟

لماذا لا يكون مثل كثيرين مـن أبناء غـــزة الذين ليسوا أصلا محسوبين على الدعاة ومع ذلك هــم منذ تسعة أشهر في مستوى التحدي والصـــــبر والمسؤولية والاصطفاف في خندق المقاومة ؟

أدهم أبو سلمية Adham Abu Selmiya @adham922 · ٤٠ س

مجرد ظهور #أبو_عبيدة اليوم بعد غياب
في هذا التوقيت الحرج
في ظل الحديث عن المرحلة الثالثة
في ظل انعقاد المسار التفاوضي
خروجه بهذه القوة وبهذا الثبات
وبروح السابع من اكتوبر
هو رسالة بحد ذاته ورمزية كبيرة
عنوانها:
الراية لن تسقط💚

والله أشد بأسا وأشد تنكيلا

17:44



جهاد حلس، غزة @Jhkhelles · ٣٠ س

لمن يهمه الأمر، الحرب تشتد على قلب غزة الآن كما لو كانت أول يوم، والقصف في كل مكان، والناس في الشوارع تائهين، لا يدرون أين يذهبون، أو إلى أي مكان يلجأون !!

اللهم لطفك بعبادك، اللهم إنا نستودعك غزة وأهلها، فاجعلها في حفظك وضمانك، يا من لا تضيع عنده الودائع !!

(انظر آخر منشور عنده ، وآخر منشور عند شاب من غزة نفسها ، وهذا الأخ ليس كاتبا ولا داعية ، كما يعرّف جهاد حلس نفسه ، ومع ذلك فمنذ تسعة أشهر وهذا الأخ _وأمثاله_ لا تعرف في منشوراته البكاء والإحباط والتشاؤم ، بل نصرة المقاومة وروح التحدي والصبر)

👇ما لا يدركه كثير من الشباب ، أنه في الأوقات الحرجة ، لا يجوز للدعاة والعلماء والمشاهير ما يجوز لعوام الناس ، فالدعاة والمتصدرون للكتابة والدعوة يجب عليهم نشر التحدي في النفوس ، وبث روح الصبر والتضحية ، وتفهيم الناس بأن العدو حريص على كسر إرادتهم ، فهذا الكسر أول الهزيمة ومفتاحها ، وتوعية العقول بطبيعة المعركة في سياقها الإقليمي

والدولي ، أما نشروا خطاب السلبية والفشل والبكاء والتشاؤم واللطميات بدعوى "نقل الواقع" فهم بذلك يكونون خائنين لهذا الشعب ولهذه الأمة ولهذه الفئة التي باعت نفسه لله في مقاومة العدو. ذلك أن نشر هذا الخطاب البائس من هذه الشخصيات المشهور لابد أن يصبغ نفوس المتابعين بالفشل والإحباط والسلبية ، ولابد أن يتسلل إليهم سؤال (هل مقاومة المحتل موقف صحيح ؟) ، وبهذا يكون أصحاب هذا الخطاب يقدمون خدمة جليلة للعدو.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



بعد أشهر قليلة من زواجه ، بدأت تقلت من لسانه تعابير الندم ، لأنه صار محاصرا بالأسئلة: أين كنت ؟ لماذا تأخرت ؟ أنت لا تتحدث معي كفاية ؟ يوم نهاية الأسبوع يجب أن تخصصه لي ؟..... إلخ

قلت له: هذه هي طبيعة الحياة ، لا يمكن أن تنال شيئاً بلا مقابل ، فمن القواعد الحاكمة للحياة قاعدة «الغنم بالغرم» أي لكي تغنم السعادة ، اللذة ، النجاح ، المال ، ، ، إلخ لابد أن تغرم أي تدفع الفاتورة لذلك.

أنت الآن ربحت الزواج: لديك امرأة ، تقوم لك بشغل البيت ، تعف بها نفسك ، وهذا من الطبيعي أنه لا يكون مجانا ، لهذا فحريتك صارت أضيق مما كانت عليه سابقا ، وحتى نفقاتك الشخصية اختلفت عما كانت عليه أيام العزوبة فالان معك شخص آخر أنت مسؤول عنه ماديا ومعنويا.

✍هذا المعنى لا ينتبه له كثيرون وكثيرات ، لهذا يكون أحد أكبر أسباب المشاكل الزوجية

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



✍الناس يحبون من يتكلم لهم عن «حقوقهم» ولا يحبون من يتكلم لهم هم «واجباتهم.«

✍الناس يحبون من يتكلم لهم عن «الفساد الحكومي والإداري» ولا يحبون من يتكلم لهم عن «دورهم في إنتاج هذا الفساد ، ومسؤولياتهم في معالجته.«

✍الناس يحبون من يتكلم لهم عن «الأوضاع المزرية التي يعيشونها» ولا يحبون من يتكلم لهم عن «ضرورة دفع فاتورة التغيير والتحرير.«



ها قد دخلت ١٤٤٦ هجرية..

لقد دخلت والأمة تمر بأحد أسوأ مراحلها خلال ١٥ قرنا: ضعفا ، وبؤسا ، وفسادا ، واستلابا ..

&محكومة بشريعة علمانية ودينها محاصر ،

&الطواغيت والمسؤولون يتفننون في نشر الرذائل والفواحش والتفاهة بين أطفالها وشبابها وبناتها.

&جملة من بلدانها محتلة من أطراف أعداء كثر ، يظاهرهم في ذلك جملة من الحكام العرب.

&خيراتها وأرزاقها منهوبة ومصادرة لصالح مافيات لها سلطة ، ولصالح شركات غربية مختلفة.

&كثرت الفرق والمذاهب والأهواء لا تزال معشعشة في عقول جمهور عريض من نخبة أبنائها وخواصهم.

لقد دخلت ١٤٤٦ هجرية ، والأمة ليست بخير ، والله وحده يعلم متى يبزغ فجر جديد ، يعود لهذه الأمة سالف عزتها وكرامتها ومجدها.

✍والسؤال الكبير الذي يخامر أذهان كثير من الشباب والبنات في هذا السياق هو: ما هو واجبي ؟

والجواب هو: «واجبك القيام بواجبك بحسب استطاعتك وامكانياتك». ويمكن الإلماع إلى ذلك على النحو التالي:

.1احرص على التزود من العلم الشرعي الصحيح. وليس المقصود أن تكون متخصصا بل فقط ما يجب عليك معرفته.

.2احرص على الاعتصام من شبهات الاتجاهات الهدامة بمطالعة الثقافة الإسلامية الأصيلة ، وردود الباحثين الثقات عليها.

.3احرص على الصلاح والاستقامة ، فانتشار التفاهة والمجون والانحرافات ليست مبررات لك لتلهث مع أصحابها.

.4احرص على أن تكون مسلما إيجابيا في مختلف أدوارك: زوجا ، أبا ، موظفا ، تاجرا ، عاملا ، ، ، إلخ
.5احرص على أن تبني لك وعيا ناضجا وصحيحا حول ما يجري في واقع الأمة خصوصا ، وواقع العالم عموما.
والله الموفق ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



في المغرب خرج محام يدعو لعدم افتتاح بعض القضاة الجلسة ب (بسم الله الرحمن الرحيم)، فخرج بعض الأكاديميين الشرعيين يقول له ضمن كلامه: تذكر بأن دستور البلد هو الإسلام 🙄
والله بعض الشرعيين يثيرون الشفقة ، ويبرهنون على سذاجة نظرتهم وتفكيرهم الاختزالي في التعاطي مع العلمانيين. والله المستعان



أنا أؤيد القول الذي يذهب إلى ضرورة أن يكتب الشيخ اسمه كاملا مسبقا ب "الشيخ فلان" ، والداعية والدكتور اسمه كاملا مسبقا ب "الداعية أو الدكتور أو الأستاذ فلان" ، ويضع صورته في حسابه ، لكي يعرف المتابعون أنهم يتعاملون مع شخصية حقيقية .
قلت: لأنه قد كثرت جدا الحسابات الوهمية الخبيثة. فضع إن شئت منشورا حول داعش ، أو محمد بن شمس الدين ، أو القول بحسن معاملة الزوجة ، أو انتقاد سلوكيات مع الرجال ، أو تعظيم مسلك المقاومة = وستجد حسابات تهاجمك ، فتدخل عليها فلا تجد اسما واضحا ، ولا صورة صاحبها ، والحساب مغلق ، فلا تدري هل تتعامل مع مسلم أم نصراني أم يهودي أم ملحد ، ونحن نعلم أن من ضمن خطط العدو الترويج لبعض الأفكار بالتأييد أو المعارضة لإنشاء فكرة عامة بين الشباب توهم أن هذا الموقف منتشر واسع!
لهذا أنا عادة أقوم بحظر هذه الحسابات.. وشكرا



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ليس كل كتاب يستحق القراءة أكثر من مرة ، ومن الخطأ ظن ذلك بدعوى أن قراءة كتاب ثلاث مرات أفضل من قراءة ثلاث كتب!
الكتاب الذي إذا قرأته تجد أن يعطيك جديدا ، ويفتح لك آفاقا ، متماسك السبك ، متناسق البرهان ، واضح العبارة ، هذا الكتاب هو الذي يستحق أن تقرؤه أكثر من مرة.
وعندي أن أفضل مسلك لتكرار قراءة هذه النوعية من الكتب ، هو أن تضع بين القراءة الأولى والقراءة الثانية فاصلا زمنيا معتبرا ، فذلك مظنة أن تقرأه بعيون مختلفة عن المرة الأولى.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تتجول في وسائل التواصل ، وفي المنشورات المتعلقة بغزة ، تجد الكثير من التعليقات تؤكد على أن هؤلاء الشباب كانوا في عهد الاحتلال الأوروبي المباشر لبلدان المسلمين ، كالمغرب والجزائر ومصر وغيرها ، لآثروا البقاء تحت سلطة الاحتلال أذلاء خانعين على أن يتحملوا فاتورة المقاومة في سبيل تحرير بلادهم ، ولكانت أوروبا إلى يومنا تحتل بلدانهم احتلالا مباشرا!! ولهذا تراهم يعيبون على من يعيب على خطاب السلبية والانهزامية واللطم والبكاء ، كما يفعل بعض الأشخاص من داخل غزة مثلا ، بدعوى (أنتم تعيشون خارج غزة ، ولا تفهمون معاناة الناس) وما يشبه هذه المعزوفة التي تدل على عقليات سطحية جدا.
إنهم لا يريدون أن يفهموا أن الشعب الذي قُدّر عليه أن يكون فريسة لاحتلال أجنبي بسبب مجموعة من الأسباب والعوامل التي أوجبت سقوطه في قبضته ، ليس له إلا خيارين لا ثالث لهما:
(1)إما العيش تحت سلطته خانعا ذليلا ، وإنما يسمح له بالأكل والشرب الذي يسد رمقه فلا يموت جوعا وعطشا.

(2)إما المقاومة والتضحية ودفع فاتورة استرجاع الحرية والكرامة ، ولو سالت دماء الألوف المؤلفة في سبيل ذلك ، كما حدث في المغرب والجزائر وروسيا والصين وفيتنام وكل بلد تسلط عليه محتل فأراد الانعتاق من قبضته.

إن حشودا من الشباب اليوم يحلمون بتحرير بلدانهم من المحتل الأجنبي المباشر أو غير المباشر عبر عملائه ووكلائه الحاكمين ، لكن بدون دفع فاتورة هذا التحرير ، فهم متلبسون بلوثة مدخلية حتى وإن كانوا يلعنون المداخلة والمدخلية. وعذر هؤلاء الشباب أنهم لم يجدوا لا في البيت ولا في المدرسة ولا في الإعلام من يوضح لهم مفاهيم سنن الله في الهزيمة والانتصار ، وفي التحرير والانكسار ، فلا عقولهم تستوعب هذه الحقائق الثابتة في حياة البشر ومسارات التاريخ ، ولا نفوسهم لديها القابلية لتحمل فاتورة التحرير. وهذا ليس خاصا بشباب عوام ، بل هذه المصيبة أصابت حتى طلبة علم شرعي ، ودعاة شرعيين. فالله المستعان

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك





من الطبيعي أن يصدر هذا الكلام من جهاد حلس ، فهو معروف منذ بداية معركة طوفان الأقصى بمنشوراته ذات النبرة الانهزامية ، التخذيلية ، السلبية ، البكائية. ولهذا حذرت منه في أكثر من منشور كما حذر منه كثير من الأفاضل المتابعين لما يجري. (راجع منشور البارحة حول العناصر المضرة بالمجتمع المحتل ، فجهاد حلس نموذج صالح له)

ومثل هذه المنشورات تؤكد على السطحية والاختزالية في النظر إلى ما يجري ، فأمثال جهاد حلس يعتقدون أن الأمر بسيط جدا: وقف المعركة ، ثم تعود الأمور إلى مسارها الهادئ المسالم. ولا يدركون أن مسار الأحداث ومآلاته بعد طوفان الأقصى لن يكون كما كان قبله. ولهذا فحتى لو كان هناك اتفاق وقف النار ، فهو مجرد هدنة لبدء جولة جديدة.

إن قوة عملية طوفان الأقصى أنها أدخلت الجميع "الكيان ، أمريكا ، أوروبا ، الخليج" بحر أوحال ، لا يمكن التقدم ولا يمكن التراجع ولا يمكن التوقف.

كتب المحلل المخضرم ديفيد هيرست: «حتى لو تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل ، فقد أصبح من المفهوم تماماً في إسرائيل الآن أن الاتفاق سوف يشكل فترة راحة مؤقتة ، وفرصة لجنود الاحتياط في الجيش للتعافي قبل الهجوم الحتمي على لبنان .«

وختم مقاله بالقول: «مهما حدث الآن فإن الإستراتيجية التي تتبناها حماس كانت أكثر فعالية مما كنا نتصوره قبل تسعة أشهر. والآن تواجه إسرائيل حرباً حقيقية على جميع الجبهات. علاوة على ذلك ، فهي حرب لن يكون من السهل إيقافها.«



نرى كبار السن ، وما هم فيه من الضعف والوهن ، واختلال العقل والفكر ، وحتى تراكم بعض الأمراض عليهم ،

ونرى ما هم فيه من التنكيد على من يحيط بهم ، وكثرة الانتقاد ، مع سيل من الشكوى والتحسر على ما مضى ،

ومع ذلك ؛ فنحن نتمنى لو نعيش إلى أن نبلغ من العمر ما بلغوا.. السبعين والثمانين والتسعين ، كأننا نريد أعمارهم ونكره أحوالهم!

وهذا من عجائب ابن آدم !

قال لي رجل أعرفه قد تجاوز الستين: أود أن أعيش إلى أن أبلغ المائة ؟ فقلت: وما تريد من ذلك ؟ الضعف والوهن ، والأمراض والآفات ، وفوق هذا تكون بلاء على أبنائك ، تنكد عليهم عيشهم! فأخذ يضحك ، لكنه بقي مصرا على رغبته في العيش الطويل جدا!

أما أنا فما زلت أعوذ بالله من أرذل العمر ، بل أرغب إن طال بي السن ألا أتجاوز الخامسة والستين ، في نعمة وعافية وصحة ، وأن يرزقني حسن الخاتمة وجميل الموتة. آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



من أخطر العناصر على الشعوب المحتلة ؛ الذين يحرصون على السلام مع المحتل ربما أكثر من المحتل نفسه!

وهؤلاء صنفان:

✓الصنف الأول: منافقون ، لا يبالون بوطنهم ولا شعبهم ، ما دامت مصالحهم الشخصية سليمة. فهم مستعدون لبيع كل شيء في سبيل تلك المصالح الشخصية. وهؤلاء عادة يكونون من السياسيين وأصحاب المال والسلطة.

✓الصنف الثاني: جبناء ، يحلمون بالاستقلال لكن بلا جهود ولا تضحيات ولا دماء ، لهذا لا يمانعون من العيش تحت سلطة الاحتلال ما داموا يجدون السلامة ، رغم بكائهم ونحيبهم المستمر حول أوضاعهم المزرية. وهؤلاء عادة يكونون من العوام والسذج من المشايخ والدعاة والمفكرين.

خطر هؤلاء العناصر يكمن في أنهم بموقفهم هذا يسهمون في مد المحتل بحبل البقاء والاستمرار. ولهذا يحرص المحتل على التقاط هذه العناصر ودعمها والترويج لخطابها الانهزامي التخذيلي.

ولا يلزم أن يكون كل هؤلاء العناصر ، خصوصا صنف الجبناء ذوي النظرة الاختزالية الساذجة ، واعين بالخدمة التي يقدمونها للمحتل ، بل قد يكون فيهم خصوصا الصنف الثاني خير وصلاح ، ولكن آفتهم هي الجبن النفسي والقصور الفكري.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ظاهرتان سلبيتان:

&الأولى: ترى الرجل يكتب عشرات المقالات ، ويقدم عشرات الفيديوهات ، والمتابعون له يتزايدون لأنهم يجدون عنده ما يعتقدون أنه حق وصواب. ثم إذا كتب شيئاً أو صور فيديو تكلم فيه بشيء ، رأى متابعوه أنه خطأ ، تجد حشودا منهم لا يتورعون عن مهاجمته ، والطعن فيه ، بل حتى العمل على إسقاطه.

وهذا من الظلم الذي طبع عليه الناس. وإنما يريدون رجلا معصوما ، وهذا شيء رُفع بموت النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما العقلاء ومن يستحق أن يخاطَب ينظرون إلى كثرة الصواب



والخطأ وقلتهما في كلام المتكلم أو مكتوب الكاتب ، فمن كان صوابه أكثر من خطئه فذلك الرجل ، وقد قيل في الحكمة: الكامل مَن عدت سقطاته. نعم ، ينبغي التنبيه على خطئه بحكم أنه مشهور له جمهور ، إذ كثير من الناس يربطون بين الشهرة والصواب ، ففلان مشهور إذن كلامه صواب ، لهذا وجب التنبيه على الزلات والأخطاء.

&الثانية: ترى البعض يتابعون غيرهم في منشوراته أو فيديوهاته ، وتمضي أسابيع أو شهور ، ولا يجدون في كلامه شيئًا يأخذونه عليه ، إلا إنهم لا يعلقون عنده بكلام طيب ، يدعمون كلامه أو يؤيدون فكرته أو يضيفون جديدا في الموضوع. حتى إذا ما كتب أو تكلم بكلمة رأوا أنها سوء من سوءات الفكر ، وخطأ من أخطاء الفهم ، تجدهم يبادرون للتعليق بالنقد والطعن ، وربما يصلون إلى عالم النيات للتشكيك في غايته من وراء منشوره أو الفيديو المعروض.

وهذا من الظلم الذي طبعت عليه النفوس الساقطة ، فكأن هؤلاء يجدون ثقلا في جانب الإيجابيات لهذا لا يعلقون بالدعم أو التأييد أو الإضافة ، وإنما يجدون سهولة في جانب السلبيات لهذا ينتقدون ويطعنون ويذمون. ولله در القائل: نعوذ بالله من تلك الوجوه التي لا تراه في التعليقات إلا بالنقد والذم ، كالذباب الذي لا يقع إلا أقذر شيء بين يديه .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



رأيت مقطع فيديو لـ "أحمد دعدوش " يصف فيه موقف الإمام أحمد بن حنبل من مسألة خلق القرآن بالتضخيم.

والحقيقة أن قول دعدوش بأن الإمام أحمد ضخم المسألة ، يدل على جهله بحقيقة القول بخلق القرآن ، وغفلته عن مآلاته وآثاره ، وحسبك أن تعلم أن العلماء مجمعون على القول بكفر هذه المقالة ، وما كان يمكن أن يصح هذا التكفير لو كانت المسألة هيّنة لا تستحق التضخيم.

ثم ، هل الإمام أحمد ابتدع موقفه من مسألة خلق القرآن؟ ليقال: والله ليس له سلف في ذلك ، ولا معاصروه وأقرانه من أهل العلم لم يسلكوا مسلكه؟ أم إن هذه المسألة تستحق التضخيم والتعظيم ، ولهذا _كما قلت_ توارد العلماء على تكفير هذه المقالة ، فلم يكن أحمد الوحيد في ساحة هذه المعركة.



وعلى كل حال ، فالمسألة نوقشت على مر التاريخ نقاشا مستفيضاً ، فنقض العلماء كل مبررات القائلين بخلق القرآن ، وبينوا تهافت موقفهم ، ولهذا قالوا بتكفير هذه المقالة ، أي إن القول بخلق القرآن كفر.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك

👆تحديث: أرسل لي بعض المتابعين الفيديو الكامل ، وشكرا له



هل تعلم أن تصريحات مسؤولي الكيان ، فضلا عن التقارير الصحفية الصهيونية ، حول الأزمات الداخلية = مجرد مسرحية هزلية ، هدفها خداع العرب ، والمحللون العرب وغيرهم أغبياء لهذا يصدقون هذه التصريحات!!

👆هكذا يفكر البعض منا ، ويحاول الظهور بمظهر الفائق الذكاء الذي لا تنطلي عليه خفايا التصريحات!!

قلت في بعض المنشورات السابقة ما معناه: لو خرج مسؤولو الكيان يعلنون هزيمة الكيان ، وتفككه ، وانتصار المقاومة ، فإن بعض المخلوقات عندنا ستخرج وتقسم الأيمان المغلظة بأن هذه الخرجة مجرد مسرحية هزلية ، لها أهداف خبيثة ، وأن الكيان لم يُهزم ، ولم يتفكك ، لأن الحقيقة هي أن الكيان لن يُهزم ولن يزول.... وهؤلاء المخلوقات صنفان: الصنف الأول: المنافقون ، والصنف الثاني المسكونون بهوس "العدو خبيث جدا وكل ما يصدر عنه مجرد مسرحية لاستغفالنا."

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



عندما ترى دولة تغرق نفسها في الديون ، فاعلم:

-١ *أنها دولة فاشلة بجميع المعايير.

-٢-أنها دولة ينخر فيها الفساد بجميع أنواعه.

-٣-أنها دولة بلا رؤية استراتيجية واضحة.

-٤-أنها دولة بلا مستقبل يبشر بالخير.

-٥-أنها دولة مرهونة للحسابات الأجنبية.

-٦-أنها دولة تنظر لمواطنيها على أنهم مجرد عبيد.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



شبكة اخبار الاقصر

⭕بسبب علاقاته النسائيه فصلت رأسه عن جسمه سيدة تنهي حياة زوجها لخيانته لها بعد 4 أشهر فقط من زواجها في سوهاج

أعجبني تعليق إرسال مشاركة

أية نفسية هذه التي تحملها هــذه الزوجة ومثيلاتها حتى إنـــــها لم تكتف بالقـتل ، بل ذهبت في الوحشية إلى هذا الحد!!

لو فرضنا حقا أن الزوج زنى ، فذلك ذنب بينه وبين ربه ، إن تاب تاب الله عليه وإن مـــــات بلا توبة فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه.

والزوجة ما دخلها ؟ نعم ، دورها أن تعظه وتزجـره وتغضب منه وتثور عليه ، لكن في النـــهاية هناك حل شرعي هو أن تطلب الطلاق وتنتهي المشكلة!!

لكن أن تنحدر هؤلاء النساء إلى هذا المنحدر ، فهذا يعني ان جمهورا من النساء اليوم لم يعدن نساء ولا يعرفن شيئاً اسمه الأنوثة ، بل قد تحولن إلى مخلوقات أخرى ، لكنها مخلوقات بشعة فظيعة!! لكن في عصر سرطان النسوية لا عجب أن تتكاثر هؤلاء النساء في المجتمع!! ثم انظر التعليقين في الصورة وهناك مثلهما ، فتدرك بأن ثقافة الوحشية منتشرة في جمهور من البنات والنساء اليوم رغم الظهور بمظهر النعومة والأنوثة والرقة والشاعرية!! وهؤلاء المعلقات المؤيدات لهذا الفعل الوحشي الهمجي ، آثمات إثما عظيما ، فإن من رضي بالذنب يفعله غيره فهو شريك له في الإثم ، ولكن هذا الصنف يجمعن بين مسخ الأنوثة فيهن ، وقلة الدين والتقوى!

👆لهذا نقول دائماً: تخيروا جيدا ، فليست كل فتاة أنثى ، ولا كل محجبة أو منتقبة ذات دين وعقل وأدب.



- المنافقون والمنافقات يسمون الزنا ب"العلاقات الرضائية" ، وهدفهم من ذلك:

(1)تخفيف وقع الجريمة على نفوسهم.
(2)تطبيع نفوسهم مع جريمة الزنا.
(3)تزيين جريمة الزنا للشباب والبنات.
(4)منع الناس من تقبيح شناعة فعلتهم.
(5)فصل الشرع عن الحكم على فعلتهم.

👆ولهذا تراهم وتراهن يثورون إذا سمعوا (أنتم زناة) وتقترفون (كبيرة من أعظم الكبائر الشرعية). وأنتم بين خيارين لا ثالث لهما:

✓إذا استحللتم فعلتكم القبيحة شرعا وفطرة وأخلاقا ، فأنتم مرتدون عن الإسلام.

✓أو تعترفون بأنكم تعصون الله تعالى اتباعا لنزواتكم الطائشة واستجابة لنفوسكم البائسة.

📌من أجل ذلك ؛ من أقبح الخطأ أن يساير المسلم هؤلاء الفساق والفاسقات في مصطلح "علاقة رضائية" ، وإنما يجب أن يصر على استعمال المصطلح الشرعي: هذه علاقة زنا ، وأنتم زناة ، ترتكبون إثما ذنبا عظيما ، وإذا استحللتم ممارسة الزنا فأنتم مرتدون عن الإسلام.

ويتعلق بهذا أيضا مصطلح "أمهات عازبات" فهذا مصطلح له نفس أهداف "علاقات رضائية" ، فواجب استعمال المصطلح الشرعي وهو: "أنت زانية" وليس "أما عازبة."

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قاعدة :

»إذا رأيت اليوم شخصاً "يقول أنه عالم أو شيخ أو داعية أو باحث أو مفكر" يزعم أنه اكتشف -بعد طول بحث وتأمل- خطأ حكم شرعي تداوله عامة الفقهاء عبر القرون ، بسبب أنهم لم يفهموا النص الشرعي أو غفلوا عن هذا النص الشرعي ، سواء آية أو آيات أو حديث أو أحاديث = فاعلم أنه على ضلالة. وانظر في حاله ، فإن كان معروفاً بالتحري والصلاح والتمكن فقوله يدخل في باب زلة العلماء ، وإن كان معروفاً بالتهور والتلبيس وعدم التمكن فقوله يدخل في باب الصد عن دين الله.«

فلا تنخدع بكثرة كلام هذا الصنف حتى وإن سودوا مئات الصفحات لإثبات صحة دعواهم في أن الفقهاء عبر القرون أخطأوا ، أو جهلوا مراد الله ورسوله ، أو غفلوا عن حقيقة النص الشرعي. وهؤلاء إنما يغتر بهم الغوغاء الذين يعجبهم كثرة الكلام ويحسبونه دليلا على صحة الرأي ، وإبداع البحث.

وكثير من هؤلاء اليوم حقيقة أقوالهم ترجع إلى معنى واحد: لقد كان الصحابة ، والتابعون ، والأئمة الأولون ، والعلماء من بعدهم في ضلالة وجهالة ، وعاشت الأمة ١٤ قرنا وهي غافلة عن مراد الله ورسوله ، بل وتعصي الله ورسوله ، إلى أن جاء هو في هذا العصر فاكتشف الحقيقة الغائبة أو المخفي ، وفهم عن الله ورسوله ما جهله هؤلاء الأئمة والعلماء عبر القرون!

نعم ؛ نحن لا نقول بأن أفراد العلماء معصومون من الخطأ ، والجهل ، والغفلة ، والتقصير ، بل هذا أمر طبيعي ، وعادي جدا أن يحدث ، ومن المحتم أن يكون ، فلا عصمة لمخلوق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإنما الكلام في عامة العلماء ، فهنا يكون القول بالجاز باستحالة أن يذهب عنهم النص الشرعي ، ومراد الله ورسوله منه. ولهذا نجد في التراث الفقهي -وغيره- أقوالا شاذة وأقوالا ضعيفة ، لكن العلماء يستدرك بعضهم على بعض ، أما أن يجهلوا كلهم أو يغفلوا كلهم فهذا مستحيل ، فإن الله ضمن العصمة لنبيه ولأمته في مجموع علمائها.

والمقصود: إذا كنتَ ترى هؤلاء الباحثين اليوم -وكثير منهم لم يتجاوز عتبة مرحلة الشباب- أحق بالاتباع ، وأولى بالحق والهدى من عامة فقهاء الأمة عبر القرون ، فهذه مشكلتك ، من المفيد لك أن تراجع نفسك فيها ، لأن معنى موقفك هو أن أولئك العلماء كانوا على ضلالة ، وصاحبك على هدى.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



عندما يسألني أحد الأزواج عن سلبيات الطرف الآخر ، رغم مرور مدة طويلة على ذلك ، ويريد حلا لتغييره ؟

فأقول:

القاعدة العامة هي أن التغيير في الإنسان لا يكون إلا إذا أراد هو أن يتغير ، وإلا فكل المحاولات ستفشل في ذلك.

فما لم تكن عند هذا الطرف الإرادة للتغيير ، فلن يقبل التغيير من شريك الزواج ، خصوصا إذا كانت لديه عقلية العناد.

بل وإرادة التغيير لا تكفي ، وإنما لابد من وضوح الهدف من التغيير ، وأيضا لابد من الاستمرار في ممارسة أفعال التغيير نحو الأفضل.

السعادة الزوجية _كأي مجال آخر_ ليست سوى أفعال جزئية نقوم بها يوميا ، وبتراكمها المستمر تتدفق السعادة في نفوسنا.

وهذا يعود بنا إلى أول خطوة في الزواج ، وهي ضرورة حسن الاختيار. وهذا ما نغفل عنه كثيرا ، بل نخبط في الاختيار عشوائيا ثم نطلق العنان لأحلامنا الوردية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



✍العلمانيون قالوا: الديموقراطية أو الاستبداد!

👆أوهموك بأنهما خياران لا ثالث لهما!

✍الملاحدة قالوا: الدين والخرافة أو العلم والعقلانية!

👆أوهموك بأنهما خياران لا ثالث لهما!

✍المداخلة قالوا: الحاكم الطاغوت أو خراب البلد!

👆أوهموك بأنهما خياران لا ثالث لهما!

📌هؤلاء جميعاً مارسوا عليك مغالطة حصر الخيارات ، حتى تكون مضطرا لاختيار أحدها ، لأنك ستعتقد أنه لا يوجد خيار آخر ، فإما أن تختار ما يريدون أو ستكون في صف "الاستبداد"/ "الخرافة"/ "خراب البلد!!"

📚لكن ، يمكنك:

✨رفض الديموقراطية والاستبداد معا ، فهناك خيار ثالث وهو الإسلام بمبدأ الشورى والعدالة والمحاسبة.

✨رفض الخرافة والإلحاد معا ، فهناك خيار ثالث وهو الإسلام بمبدأ الإيمان واتباع الشرع والاستخلاف في الأرض.

✨رفض طاعة الطاغوت العلماني وخراب البلد معا ، فهناك خيار ثالث وهو تنصيب ولي أمر شرعي يحكم بالشرع.

📝المقصود هنا: لا تدعه يحصرون تفكيرك في الخيارات التي يريدون ، بل فكر في خيارات أخرى تعمدوا إخفاءها لكي تقتنع بصواب مذهبهم. أما الغوغاء من هؤلاء الأتباع فلا تبالي بهم فعقولهم أضيق من أن تستوعب مفهوم الحق والباطل في هذه القضايا ، وإنما يخاطب العقلاء العقلاء

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



سالم الطويل (أحد رؤوس المداخلة في الخليج) لا يزعجه أن المسلمين محكومون بمنظومة وضعية علمانية ، وأن الطاغوت العلماني يرفض الحكم بالشرع ويحاصره ويضيق عليه. ولا يزعجه أن الطاغوت العلماني يوالي أعداء هذه الأمة ضدها ، ويدعم جهارا نهارا العدو ويمد له حبل الحياة ، كما تفعل الحكومات العربية اليوم مع الكيان.

وإنما يزعجه شيء واحد ، ويثير غضبه وحزنه وأسفه وهو أن الناس اليوم لم تعد تعترف بحقوق ولي الأمر. يقول في أحد الفيديوهات ما خلاصته: «الناس اليوم تمردوا ، فمنهم من يكفر ولي الأمر ، ومنهم من لا يعرف شيئًا اسمه طاعة الحاكم ، فالحاجة تدعو للكلام في طاعة ولي الأمر ، وهذا من الفقه.«

لهذا فإن الثابت المتقرر عند أولي الألباب والباحثين أن المداخلة دواب العلمانية ، وهم واقعا يسعون في إبقاء أمة محمد صلى الله عليه وسلم تحت سلطان الطاغوت الذي يحارب الله

ورسوله ، ويظاهر المشركين والمنافقين ، ولهذا يصفون كل من يرفض هذا الطاغوت بأنه من الخوارج ، أي الخوارج على الطاغوت الذي حبسوا أعمارهم للتمكين له بخطاب شرعي ، والافتراء على السلف ، والكذب على السنة.



انظر لهذه الجريمة التي يقترفها جمهور واسع من الآباء في حق ابنتهم:

منذ صغرها وهي تعيش خارج المنزل ، تتواجد في فضاءات مختلفة بعيدا عن البيت: رياض الأطفال ، المدرسة الإبتدائية ، ثم الإعدادي ، ثم الثانوي ، ثم الجامعي.

لهذا صار البيت في حس هذه الطفلة ، فالمراهقة ، فالشابة ، أشبه بالسجن ، إذا طالت قليلا إقامتها فيه شعرت بالاختناق ، فلابد أن تخرج بل قل تهرب لـ "تغيير الجو!"

ولهذا صرنا نرى ونسمع زوجات يعتقدن أن من واجبات الزوج وحقوقها عليه أن يخرج بها على الأقل مرة كل أسبوع لتغيير جو البيت ، وإذا رفض أو تعذر ذلك فالأمر يُصنف ضمن المشاكل العويصة!

الحقيقة الثابتة هنا هي أن تواجد البنت خارج البيت ينتج عنه مدى حيائها ، كلما أكثرت من الخروج تراجع حياؤها ، وكلما قل خروجها كثر حياؤها ، لأن أحد ركائز حياء المرأة عدم الاختلاط "البصري ، الجسدي" مع الرجل ، فإذا اختلطت به يوميا ذاب منها شيء من الحياء!

علم ابنتك المكوث في البيت والقرار فيه ، وأن يكون ذلك في وعيها هو الأصل ، أما الخروج فيكون هو الاستثناء والشذ--وذ عن القاعدة.

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وبارك



الكل عندنا يذم "اليمين المتطرف" في أوروبا ، ويتوجس رعباً من صعوده وبروزه في الانتخابات. ولكن مهلا. هذا اليمين المتطرف كما يسمى يريد أن يعود إلى هويته الأوروبية ،

وقوميته ، وثقافته ، فلماذا ينزعج المهاجرون؟ منذ متى كانت العودة إلى الأصول والجذور حراماً وشيئًا مذموما إلا عند أعداء هذه الأصول والجذور؟

عودة أوروبا إلى أصولها وجذورها وقوميتها وثقافتها ، مشكلة خاصة بها ، ونحن _كما يُفترض_ لا ينبغي أن تعنينا في شيء ، كما لو أن اليابان خرجت تعلن عن إجراءات خاصة للعودة بالأمة اليابانية إلى هويتها وثقافتها وجذورها قبل عملية التغريب التي مورست عليه منذ عقود طويلة ، فهل سيزعجنا ذلك في شيء!!

يقولون بأن صعود اليمين المتطرف ينتج عنه تفتت الاتحاد الأوروبي ، طيب: أنت المسلم في وطنه أو المهاجر في أوروبا ، ما دخلك في تفكك أوروبا أو تماسكها؟ ويقولون بأنه سينتج عنه طرد المهاجرين ، طيب ، أنت المسلم المهاجر في أوروبا ، هل يزعجك أن يقال: تفضل اخرج من بلدنا؟ هل بلغ الخوف على الرزق أن صار كثيرون يعتقدون أن أوروبا هي الرزّاق؟

ولهذا ، أليس حريا أن نقول: إن أوروبا تعود إلى هويتها (ولا يهمنا هذه الهوية والثقافة والقومية)، وبهذا فهي تسقط شعارات العلمانية والليبرالية والديموقراطية إلى آخر قائمة الشعارات والإيديولوجيات التي ابتكرتها خلال الثلاثة قرون الأخيرة. ومن هنا ، فالواجب أن نقتدي بها في الحرص على العودة إلى هويتنا وثقافتنا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



نبّهت في بعض المنشورات القديمة إلى أن من خطط النسويات والعلمانيات: «تصوير المرأة على أنها تعرضت عبر التاريخ ، خصوصاً المجتمعات المسلمة لظلم رهيب ، وطغيان بشع ، واستبداد فظيع. وأما الرجل فقد عاش في بحبوحة من العدل والاحترام والسعادة.«

الغرض من هذا التصوير والتضخيم والتركيز هو اتخاذه عنصرا داعما لدعوة تحليل المرأة ، وتفكيك أنوثتها ، وفك ارتباطها بالرجل "الأب/الزوج" ، ومن ثم ، ترسيخ فكرة أن تمرد المرأة على كل شيء ضرورة حتمية وإلا ستظل المسكينة تعاني من ظلم الرجل!

لكن ، لو أخذنا فقط واقع التاريخ فماذا سنجد؟ سنجد أن الظلم والطغيان والاستبداد تعرض له الرجل والمرأة معاً ، بل إن ما تعرض له الرجل من ذلك على أيدي طواغيت الحكام ، وزبانيتهم وأصحاب السلطة ، أكبر بكثير مما تعرضت له المرأة على يدي "الأب/الزوج."

بل يمكن أن نقرر هنا قاعدة وهي: لا يمكن أن تعيش المرأة في ظلم وطغيان واستبداد إلا والرجل يعاني من ذلك أضعافاً مضاعفة ، ولا يمكن أن يعيش الرجل في عدل وصلاح واحترام إلا والمرأة تنعم معه بقدر ذلك ، فحيث يكون الظلم والعدل فإنه يشمل الجنسين معاً.

مثال أول: كانت المرأة في الجاهلية تعاني ظلماً شديداً ، لكن واقع الرجل كان كذلك ، فلما جاء الإسلام فأعطى لكل ذي حق حقه ، نعمت المرأة بالعدالة والاحترام كما هو شأن الرجل.

مثال ثان: المرأة اليوم في واقع الجاهليات شرقاً وغرباً تعاني ظلماً شديداً ، فقد حطموا أنوثتها ، وشوهوا فطرتها ، وقيمتها محصورة في إثارتها الجنسية ، وفي قدرتها على العطاء في الشغل. وهذا الظلم يعاني منه الرجل كذلك.

(الكلام هنا من حيث الأصل العام ، وليس يتعلق بأفراد هنا أو هناك)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تحتاج البشرية لحرب عالمية تجرف هذا الإفساد العظيم الذي أنتجته الجاهلية المعاصرة :

إفساد الفطرة ، إفساد الأرض ، إفساد المناخ ، إفساد العقل ،

محاربة الحق ، محاربة الإيمان ، محاربة الفضيلة.

نشر الرذائل ، إشاعة الفواحش ، تزيين التفاهة.

ولعل أوان ذلك قد اقترب ، فإنه لم يحدث في تاريخ البشرية أن بلغ الفساد في الأرض مبلغاً عظيماً فبقي كذلك بلا عقاب إلهي شديد. وما حدث في ماضي الجاهليات لابد أن يحدث في حاضرها ومستقبلها ، فإن تاريخ الأمم البشرية كأنه نسخة واحدة ، لأن السنن الإلهية التي تحكم سير هذا التاريخ واحدة في كل زمان ومكان.

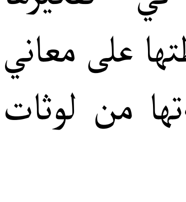
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك

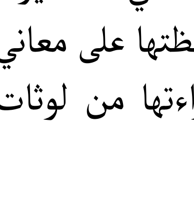


إذا كانت التصورات النسوية والعلمانية تسللت إلى نظام التفكير عند مجموعة من المشايخ والمفكرين الإسلامين والدعاة ، فهل تظن أن فتاة لمجرد أنها محجبة أو منتقبة أو تحفظ القرآن تكون بمنأى عن ذلك ؟!

لهذا أقول حتى لبعض الشباب: ليست العبرة أن تتزوجها منتقبة أو حافظة للقرآن ، بل العبرة في تفكيرها وتصوراتها ، ومدى محافظتها على معاني الأنوثة فيها ، ومدى براءتها من لوثات النسوية والعلمانية.









أسامة المراكبي
27 د ·

أعمل في جامعة الأزهر ، وأدرس في كلية للبنات، في إحدى محاضرات "تفسير آيات الأحكام" تعرضنا لتفسير قوله تعالى (الرجال قوامون على النساء..)، فأحببت أن أستطلع مفهوم الطالبات عن القوامة، وكانت المفاجأة!! أجمعت أكثر من سبعين طالبة على أن القوامة تعني الإنفاق والخدمة!! لم تخالف منهن سوى طالبة واحدة!!

وعندما سألتهن : من أين عرفتن هذا المعنى، لم تشر واحدة منهن إلى الانترنت أو التليفزيون مطلقا، بل كانت الاجابات هكذا : (معروفة - دا كلام العلماء والشيوخ- موجود في الكتب - عرفناه من كتب التفسير!!).
(طبعا هذا المعنى موجود فقط عند خالد الجندي وابراهيم عيسى واسلام بحيري وعدد من الدعاة الجدد الذين يعملون بمبدأ : ما يطلبه المستمعون)

الغريب أنه لا توجد واحدة منهن تعرف شيئا عن الحركات النسوية، لكنهن مع استمرار المناقشة لا يخفى أبدا أنهن متشبعات بالافكار النسوية حتى النخاع!!

واحدة منهن تبدو عليها علامات التدين: تجادل في ضرورة استئذان المرأة زوجها قبل الخروج من المنزل، وتقول بالحرف: يعني أستأذن عشان أروح أزور أمي؟!

قلت لها: اه بالضبط كده!

قالت: ماشي بس هو يستأذن كمان لما ييجي يخرج؟!!

هؤلاء طالبات بكلية الشريعة الإسلامية، فيهن الحافظات ، والمنتقبات ، والسلفيات، والمتدينات ، لكنهن متفقات على الاقتناع بخرافات نوال السعداوي واقبال بركة وشلتهما من النساء وأشباه النساء!!

قلت لهن بكل وضوح: هذا الفكر يصلح لحلبات المصارعة، لكنه لا يصلح أبدا لبناء الأسر ، واستقرار البيوت، ولو كان لي أخ أو صديق يريد أن يتزوج سأنصحه بأن يراجع نفسه مائة مرة قبل أن يورط نفسه مع واحدة تحمل هذا الفكر البائس!!



من الوقاحة ، وقلة الذوق ، وسوء الأدب ، أن يقول زوج لزوجته قرر أن يتزوج من أخرى: (أريد أن أتزوج لأنك لست جميلة) ، أو يقول: (لأنك لم تعودي جذّابة)!!!

نعم ؛ عامة الزوجات يعتقدن أن رغبة الزوج في التعدد مرتبط بالجمال ، بمعنى أنه يرى زوجته لم تعد جميلة أو جذّابة ، وهذا خطأ ، رغم أن عامل الجمال والجاذبية يكون حاضراً في تفكير الرجل ،

لكن ما تغفل عنه عامة النساء أن الرغبة في التعدد غريزة في الرجل ، بحيث لو تزوج ثلاث نساء كلهن في غاية الجمال والإغراء والجاذبية ، وتوفر لديه الشرط المالي والصحي ، فإنه لن يمانع في إضافة زوجة رابعة.



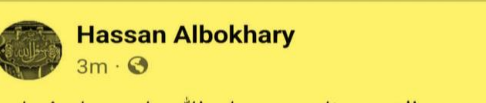
كل ما في الأمر ؛ أن بعض النساء يقمن بقياس خاطئ: المرأة لا تقبل أن تكون مع أكثر من رجل في نفس الوقت ، إذن ليس من الطبيعي أن يكون مع أكثر من امرأة في نفس الوقت !!!
وهذا تفكير خطأ كما قلنا ، فالتعدد غريزة في الرجل ، وواقع الرجل عبر التاريخ وفي مختلف الأديان والثقافات والمجتمعات يؤكد على هذه الحقيقة.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



صنفان من الناس موجودان في كل زمان ومكان:
@الصنف الأول: الأتباع الذين يقلدون متبوعهم ويدافعون عنه حتى لو قال ١+١=٣ فإنهم يجتهدون في تأييد قوله ، واتهام الآخرين بعدم الفهم أو الحسد لمتبوعهم!
@الصنف الثاني: الذين يصفقون للحكومة حتى وهي تنهب البلاد وتذل العباد وتنشر الفساد وتظاهر الأعداء ، فإنهم يعزفون معزوفة أن البلد تسير بخطى ثابتة نحو التنمية ومصاف الدول العظمى!
هؤلاء أعرض عنهم ولا تجادلهم ، فإنهم لا يستحقون الخطاب ، فإنما يخاطب العقلاء ، أما هؤلاء فقد طمست عقولهم ، وضربت الذلة على نفوسهم ، وهم لا يشعرون بالقيمة لأنفسهم ولا بالمعنى لحياتهم إلا بهذا التقليد الاعمى والتطبيل البائس!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك




هذا مثال للتصوف الأحول ، ومزايداته الباردة ، لكي يقال: يااااه ، الرجل يحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا عظيما ..


Hassan Albokhary
3m ·

الجنة ليست بشيء إلا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيها.

فإذا قيل لك ادخل الجنّة فاسأل أولًا عن سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم، فإن رأيته وتحقّقت منه فلا تدخلها إلا خلفه وتحت لوائه.

أما إن دخلتها دونه فستجدها نار جهنم، لأنها ستكون جنّة المسيح الدجّال.

السلف من الصحابة والتابعين والأئمة وجيل الصالحين الأولين الذين كانوا أعلم بالله ورسوله ، وحب الله ورسوله في قلوبهم أمثال الجبال لم يكونوا يهرفون بمثل هذه المزايدات الباردة ، وهؤلاء ترى حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم لا يظهر في مظهرها...

فإما أن يكون السلف أعظم حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أو هؤلاء أصحاب شعوذة التصوف ، لكن من الثابت أن السلف أعظم حبا لرسول الله من هؤلاء ، ولم يكن حبهم أحولا ، فثبت أن هؤلاء يحبون فقط صناعة الإثارة..

وعلى كل حال ، فما هرف به هذا الشاب جهل كبير ، فأعظم لذات الجنة وأجل نعيمها هو رؤية الله وسماع كلامه ، فكيف يهرف بما قال؟ نعم إنها صناعة الإثارة في ثوب حب النبي صلى الله عليه وسلم.

ثم ، الجنة غيب لنا ، والغيب نأخذه من الوحي (القرآن والسنة) ، فهل يوجد في خبر الغيب أن أحدا من الخلق قبل دخول الجنة سيسأل أولا مثل هذه الأسئلة الباردة؟ علما أن أحدا من الخلق لن يدخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كما أخبرنا بذلك.

ثم إن الله ورسوله وضع معيار دخول الجنة في شيء واحد: الموت على التوحيد ، ثم يختلف المسلمون فمنهم من يدخل الجنة بلا حساب ومنهم من يحاسب أولا ومنهم يدخل النار أولا ثم يخرج منها إلى الجنة. ولم يقل لنا ربنا ولا رسولنا (إذا جئت الجنة اسأل أولا هل فيها رسول الله) = ولكنها صناعة الإثارة في ثوب حب النبي صلى الله عليه وسلم

ثم يبلغ الخرف والهرف بهذا الشاب أن يقول (إذا لم تجد في الجنة رسول الله فهي جنة المسيح الدجال) ، وهذا أقل ما فيه أنه جهل متراكب ، فالله ورسوله عظم في القرآن والسنة الجنة وفصّل القول في نعيمها وسعادتها حتى إن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه كان يسأل ربه الجنة ، فكيف يهرف هذا المخلوق بمثل هذا القول؟؟ ومن هنا فهو تلاعب بنصوص الجنة الواردة في القرآن وصحيح السنة. = ولكنها صناعة الإثارة في ثوب حب النبي صلى الله عليه وسلم

احذروا التصوف المشعوذ ، فظاهره جميل وباطنه قبيح

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



من يسمع من يبرر زواجه من موظفة لتساعده على الحياة ، أو من تبرر تشبتها الوثيق بالعمل للتعاون مع الزوج = من يسمع هذا وتلك يتوهم أن البشرية ما زالت تعيش في الرغد والرفاه ، إلى أن وصلنا إلى الخمسين عاما الراهنة فحدث فجأة الفقر في الناس ، وظهر غلاء المعيشة ، وواجهوا ضغط الظروف المادية ، لهذا خرجت المرأة للعمل ، ولا بأس أن يأكل الرجل الدنيا بزوجته وابنته!!!!

)للمرة المليون ، نحن لا نتحدث عن التي تضطر اضطرارا للعمل(

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



هذا الصباح كنت مع زميل فرنسي ؛ فأخبرني بأن زوجته ماكثة في البيت ، رغم أنها درست في الجامعة ، وحاصلة على مجموعة من الدبلومات ، إلا إنها فضلت المكوث في البيت حتى قبل الإنجاب (الآن عنده بنتان).

أخبرني بأن أهلها عندما علموا باتفاقها مع زوجها على المكوث في البيت ، ثاروا وسخطوا ونددوا: نحن أنفقنا عليك مدة سبع سنين مصاريف الجامعة ، والآن أنت مجرد "ربة بيت"!!

قال: لكنا قاومنا كل الانتقادات وثرثرة الناس من حولنا.

قلت: رأيت بعض فيديوهات لفتيات فرنسيات ساخطات على النسوية ، يعبن على كثير من البنات والنساء في المجتمع الفرنسي لأنها "لا تعرف كيف تكون أنثى ، وتعيش أنثى" ، كما يطالبن النساء بالعودة إلى طبيعتهن ، وعدم اللهاث وراء دعوات النسويات.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك





من أشهر الأحاديث النبوية التي تثار حول الشبهات ، وتُصطاد بها البنات الجاهلات ، حديث: (رَأيتُ أكثَرَ أهلِها النِّساءَ) ، أي أكثر أهل النار.

وهناك معالم مهمة:

١-من يقول هذا (لماذا النساء أكثر أهل النار) ، يقال له: هل كنت تفضل أن يكون الحديث (الرجال أكثر أهل النار) أم كنت تفضل (النار يتقاسمها الرجال والنساء بنسبة متساوية)؟ = يكفي تصور هذا ليُعلم غباء من يلهج بهذه الشبهة.

٢-الحديث خاص بالمسلمات ، ولا دخل للكافرات والمشركات فيه ، فهنّ أصلا خالدات في عذاب النار مثل الرجال الكفار والمشركين إلى أبد الآبدين ، لا يخرجن منها أبدا. ولهذا فالأكثرية في الحديث كما قلت تتعلق بالمسلمات فقط.

٣-تأسيسا على النقطة السابقة ، فإن القاعدة الشرعية في الإسلام أن المسلم لا يُخلّد في النار ، بل من دخلها فإنه يخرج منها بعد قضاء ما شاء الله من الوقت فيها عقابا له على رجحان ذنوبه على حسناته. ولهذا فالمسلمة العاصية "كفران العشير" إذا دخلت النار فإنها تخرج منها ولابد وتدخل الجنة.

٤- من قواعد العقيدة الإسلامية أن إنفاذ الوعيد للمسلم يتوقف على وجود شروط وانتفاء موانع. بمعنى: الشرع قد يتوعد المسلم بالعقوبة على معصية معينة ، لكن هل يلزم تنفيذ هذا الوعيد في الآخرة في حق كل مسلم ؟ لا ، فهناك موانع في حق بعض المسلمين العصاة تحول دون تنفيذ عقوبة الوعيد عليهم. ولهذا فليست كل مسلمة عاصية يلزم أن يُنفّذ عليها الوعيد. ومن هذه الموانع "الشفاعة ، العفو الإلهي... إلخ"

٥- قول النبي صلى الله عليه وسلم بأنه رأى النساء أكثر أهل النار ، خبر وواقع يكون في الآخرة ، وهذا الخبر لم يعلّقه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه واقع لعلة الأنوثة (كما يوحي أعداء الله والحق والإنسانية بذلك) ، وإنما علّقه بمعصية معينة وهي "كفران العشير". والخبر الخاص بعقوبة معينة والمعلق بمعصية معينة يراد منه _شرعا وعقلا_ التحذير الشديد من هذه العقوبة بسبب آثارها الفظيعة. ومعلوم أن المرأة لا يمكن وصفها بأنها "كافرة للعشير" إذا فعلت ذلك المرة والمرتين ، بل يتحقق الوصف فيها إذا تكرر منها حتى كأنه وصف ذاتي فيها. والنتيجة أن النبي صلى الله عليه وسلم يحذّر الزوجة المسلمة من هذه المعصية ، لأنها _من حيث الأصل_ تؤدي بها إلى النار.

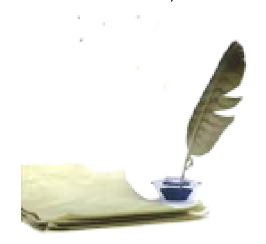
٦-قلت سابقا بأن من قواعد الاعتقاد الإسلامي أن المسلم العاصي إذا دخل النار فإنه لا يُخلّد فيها ، بل يخرج منها إلى الجنة ولابد. ويترتب على هذا أنه إذا أغلقت أبواب الجنة على أهلها ، وأبواب النار على أهلها ، فإن أكثر أهل الجنة النساء وأقل أهل الجنة الرجال. فإن أقل ساكني أهل الجنة له زوجتان إنسيتان ، وما شاء الله من الزوجات الحور العين ،



٧-المسلمة التي تموت على الإسلام أفضل عند الله تعالى من مليارات البشر الكفار والمشركين ، من الفلاسفة والعلماء والسياسيين وغيرهم ، فضلا عن العوام والغوغاء. ولهذا هم يدخلون النار خالدين فيها أبدا ، وهي تكون في الجنة في نعيم وسعادة بلا نهاية.

-8أختم هذا البيان بالتنبيه على قاعدة شرعية في ديننا ، وهي أن الرجل والمرأة كلاهما مسؤول عن مصيره الأبدي ، فالمرأة _مثل الرجل_ إذا ماتت على الإيمان والصلاح والاستقامة فإنها تكون من أهل الجنة ، ودرجات النساء في الجنة تختلف (كما يختلف الرجال فيها_ بحسب ما مع كل واحدة من الإيمان والتقوى والصلاح .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



ما من شك في أن الثقافة الاجتماعية مؤثرة بقوة في وعي الفرد. ولهذا ، فمن حيث المبدأ ، فكما تكون هذه الثقافة: ثقافة نجاح وإيجابية ، أو ثقافة فشل وسلبية ، يتشكل وعي الفرد. بل هذه الحقيقة ليست قاصرة على النجاح والفشل ، والإيجابية والسلبية ، بل حتى على الإيمان والكفر ، والصلاح والانحراف. وقد نبّه القرآن في قصة ملكة سبأ إلى علة كفرها وهي أنها من مجتمع كافر.

لكن ، كثيرون يتخذون النمط الاجتماعي العام في الفشل والسلبية مبررا لهم في فشلهم وسلبيتهم ، ومن ثم تتضخم في نفوسهم الصعوبات والعراقيل والتحديات ، فيعتقدون بأنهم يتحركون في نفق مظلم لا نهاية له ، ولا أمل للخروج منه إلى فضاء النور والرحابة!

أساس خطأ هذا التصور عند هؤلاء هو ربطهم النجاح والإيجابية بالمجتمع ، ثم يضاف إلى ذلك نزوع النفس إلى الهدوء والخمول الكسل ، ونفورها من خوض التحدي والمثابرة والفاعلية ، وبهذا وذاك تتشكل في هذا الفرد عقلية الفشل والسلبية ، ومن ثم تقع في قبضة "لذة الفشل" و "متعة الخمول!"

أما في منهج التربية الإسلامية ، فإن أحد أبرز المبادئ في هذا السياق هو مبدأ >واجبك القيام بواجبك حسب استطاعتك .<فأنت لستَ مطالبا بتغيير العالم ، ولا بتغيير الأمة ، ولا بتغيير المجتمع ، لكنك مطالب بتغيير نفسك وإصلاحها والسعي في خيرها وإيجابيتها ، وبهذا الوعي والسلوك والواجب والمسؤولية تكون مساهما في تغيير المجتمع ، وتغيير الأمة ، وتغيير العالم.





وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



من أهم الأمور التي غفل عنها أو جهلها مجموعة من المشايخ والإسلاميين بخصوص العلمانية في بلاد المسلمين: أن العلمانية تعمل بمبدأ المتتاليات ، أو قل بمبدأ الخطوات ، في إبعاد الإسلام عن المجال العام ، بل والمجال الخاص ، ولهذا لا يمكن أن تقف عند حد معين.

هذه المتتاليات والخطوات لا تكشفها العلمانية دفعة واحدة ، بل عبر الزمن ، والسنوات ، والعقود ، بحسب اتساع رقعتها وسلطتها وتغلغلها ، بحيث إنها ستشكل مع مرور الوقت قوة هادرة وتتشعب في كل المفاصل ، ومن ثم لن يكون في الإمكان مواجهتها من طرف حماة الدين والعقيدة ، ولا يمكنهم التنبؤ بالخطوة التالية في التضييق على الإسلام والمسلمين!

لهذا ترى اليوم بعض المشايخ والعلماء والشرعيين والإسلاميين "مصدومين" من إجراءات العلمانية ضد الإسلام والمسلمين رغم أن دستور البلد يصرح بأن دين البلد هو الإسلام ، وهي إجراءات لم يكن هؤلاء الشرعيين يفكرون قط أن العلمانية ستفكر يوما فيها!!

هنا تفهم سر اعتبار الشرع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة شرعية ، ومطالبته المسلمين الأخذ على يد الظالم وعدم السكوت عنه وإلا نزل بهم العذاب والهوان ، لأن السكوت في بداية تشكل الطغيان والعلمنة يعني حتما التمكين لتغلغله وتغوله وعلوه في الأرض ، فيكون أمر علاجه ومقاومته بعد ذلك عسير جدا!

وانظر في تاريخ هذه الأمة ، فقد سكتت عن طغيان الطواغيت ، رغم أنهم عبر القرون كانوا لا يخرجون من تحت مظلة الشرع ، لكن مع مرور الوقت كان هذا الطغيان والانفصال عن الشرع يتراكم شيئاً فشيئا ، ويتغلغل في بنية التدبير السياسي ، ويتغلو في كل مفاصل المجتمعات المسلمة ، إلى أن وصلنا في القرنين الأخيرين تقريبا وإلى يومنا هذا ، فخرج الطاغوت من إطار الطغيان داخل الشرع شكلا، إلى الطغيان خارج الشرع ومحاربته ومحاصرته ، ولما سكت حماة الدين والعقيدة عن هذه العلمنة في أول أمرها أي الخروج الصريح عن الشرع واستبداله بقوانين وضعية جاهلية ، صاروا اليوم يجدون أنفسهم أمام تغول رهيب للعلمانية في التضييق على كل ما يمت إلى الإسلام بصلة!

وإلى الله عاقبة الأمور.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



مسكينة زوجة ابتليت بزوج (ابن أمه)، أي من ذلك الصنف الذي يكون خاضعا خضوعا مطلقا لأمه ، حتى لو قررت له عدد مرات قربه من زوجته لبادر لتنفيذ رغبتها!
هذا الصنف عادة يكون "ضعيف الشخصية" "جبان النفس" "قليل الحس بالمسؤولية"، لأن أمه ربته منذ الصغر على أن يكون خاضعا لها ، متقبلا سيطرتها عليه!
وقد يخفي حقيقة علاقته بأمه تحت شعار "البر بالأم" رغم جهله بالحدود بين دائرة البر ، ودائرة الخضوع ، وهذا ما ينتج عنه خراب حياته الزوجية والأسرية بدعوى طاعة الأم!



س: ما رأيك في نقاش الموظفة هل تسهم في مصاريف البيت أم ذلك يجب على الزوج فقط ؟
ج: لدي مبدأ أسميته "اختصر الطريق" ، وفق هذا المبدأ ، يمكن أن نقول: بدل أن تذهب تتزوج موظفة ، ثم تخوض معها مفاوضات أو صراعات حول مصاريف البيت ، لماذا لا تختصر الطريق وتذهب تتزوج امرأة قارّة في بيتها ، وتكون أنت المتحمل لمصاريف البيت كما هي فطرة الحياة الزوجية ؟ ؟
فكما ترى ، فالحل بسيط ، لكن البعض يعشقون المشاكل ، وبعد ذلك يجعلون منها إشكاليات عويصة يبحثون لها عن حل!



قبل حوالي ثلاثين عاما فقط ؛ كانت الموضة الفكرية في الغرب هي "نهاية التاريخ، واستثنائية الغرب المتفردة، وأن البشرية لا يمكن أن تتجاوز أفق الغرب، بل يجب عليها اتباع سبيله لبلوغ الحضارة."

اليوم ؛ الباحثون والمراقبون يتحدثون بنبرة جادة، ومنذرة بالخطر الداهم حول الانهيار الرهيب المتوقع للغرب، ونهايته الحتمية، بعد أن فشل مشروعه الحضاري، فقد فكك إنسانية الإنسان، واستنزف الطبيعة، وانكشاف خديعة شعاراته ومفاهيمه التي سوّقها في العالم.

سقوط الغرب حتمية من حتميات التاريخ البشري، وسنة من سنن الله تعالى في الحياة، فقد خلت عشرات الحضارات بلغت قمة المجد المادي والتمدن الحضاري ثم سقطت في غياهب التاريخ بعد أن وصلت إلى قمة طغيانها في الأرض.

أقرب من هذا، انظر للإمبراطورية البريطانية التي كان يقال عنها "الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس"، أين بريطانيا اليوم؟ وما قيمتها الحضارية؟ لا شيء، فهي مجرد تابع ذليل لأمريكا. وقل الشيء نفسه عن الإمبراطورية الفرنسية.

ربما الشيء الوحيد الذي سيختلف فيه الغرب في انهياره عن باقي الحضارات التي مضت في التاريخ، هو أن هذا الانهيار سيكون فظيعا فوق ما يمكنك أن تتخيل، فالحضارة الغربية بقيادة أمريكا جمعت كل موبقات الأمم الخالية، ومساوئ الحضارات الفانية، وبالقياس على طبيعة انهيار تلك الحضارات، يمكن أن نجزم بأن انهيار الغرب سيكون رهيبا كما لم يكن انهيار حضارة سابقة.

ويومئذ _ربما_ سيتحسر كثير من أبناء الأمم غير الغربية، الذين تعاملوا مع الفكر الغربي، والحضارة الغربية بمبدأ التقديس والإجلال، ومن منطلق أنهما نهاية التاريخ والفكر والحضارة، سيتحسرون _ربما_ على أنهم انسلخوا عن أديانهم، وثقافاتهم، وهويتهم، وانتمائهم لأجل حضارة ولأجل فلسفة أدركوا بعد فوات الأوان أنها أسوأ ما أنتجته البشرية خلال تاريخها المديد.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك





ما يجري في السودان من المجازر ، والقتل ، والتدمير ، والتشريد ، أكبر مما يجري في غزة! كل ما في الأمر ، أن غزة وجدت الطريق إلى الإعلام الخاص والعام ، خلاف السودان الذي محروم من ذلك!

وما يجري هناك -بحسب مراقبين- ليست مجرد حرب أهلية بين فريقين يتصارعان على السلطة ، بل هناك قوى الشر والفساد والسلام من دول عربية وعالمية تنفخ في هذه الحرب بالمال والسلاح لتدمير السودان ، وتحطيم إنسان السودان ، واستنزاف خيرات السودان!

إن الأمة التي خذلت غزة ، وسوريا ، والعراق ، وأفغانستان ، والإيغور ، وغيرهم ، لا يمكن إلا أن تخذل السودان ، وأي بلد آخر يقرر المفسدون في الأرض و الطواغيت العرب والغربيين تدميره! وإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.



هناك إمـــام مسجد وهو في حقيقته ملحد ، لأن غرضـــه المرتب الشهري فقط.

وهناك أستاذ فلسفة مرحـلة الثانوي ، وهـــو في حقيقته ملحد ،يستغل مادته وضعف التلاميذ لتشكيكهم في دينهم.

وهـــــــناك ، وهناك.. إنهم الملاحـــــــدة الأخـفياء ، لا يكشفون عـــن حقيقتهم ، بل يتخفون في مظاهر شتى ، كالبحث والاجتهاد والاكتشاف وتجديد فهم القــــرآن ، وغير ذلك.

فالحـــذر ، الحذر ، ، ، ، والنية

نورالدين قوطيط
٤ دقائق ·

الشيخ وليد إسماعيل المتخصص في الرد على الروافض، ينصح المغربيات بالحذر الشديد من الزواج من الخليج، فيأتي الشخص على أساس أنه خليجي سني، وهو في الحقيقة عراقي شيعي أو غير عراقي، لكنه يخفي حقيقة أنه من الروافض، إلى أن ينجب من زوجته فتجد نفسها بين أمرين، طلب الطلاق أو الدخول في التشيع.

قلت: هذا يشبه ما يصنعه بعض الملاحدة الصرحاء أو الزنادقة الأخفياء (العلمانيون) يأتون يطلبون الزواج مع إخفاء إلحادهم وزندقتهم، إلى أن تكتشف الزوجة ذلك بعد الزواج وربما تكون حاملا أو أنجبت، فتجد نفسها مع رجل ملحد أو زنديق!

فالحذر الحذر

١٠:١٤ م

حصلت معي شخصيا تزوجت من خريج جامعة تخصص اسلاميات الا انني اجده ملحد ١٠:١٥ م

كانت مصيبة نزلت على حياتي ١٠:١٥ م

لا ذنب لي فيها ١٠:١٥ م

حسبي الله ونعم الوكيل ١٠:١٥ م

اليوم

لهذا نقول دائماً للبنات: يجب اليوم أكثر من أي وقت مضى، السؤال والبحث في الشخص الذي يطلب الزواج، ولابد من عمل مدة خطبة قبل عقد الزواج. ٩:١٩ م



البريئة لا تنفع صاحبها/صاحبتها



قلت لأحد الشباب تواصل معي حول أمور تخصه ، ما خلاصته (لأنني أجيب صوتا) :
»من الخطأ أن تعتقد أن ارتكاب الخطأ خطأ«
لهذا فإن التحسر على أخطاء الماضي بحد ذاته خطأ ، لأن أخطاء الماضي نوعان:
&النوع الأول: أخطاء ذنوب. وهذه قدّم الشرع طريقة إصلاحها بالاستغفار ، والتوبة ، والأعمال الصالحة. ومن المهم أن تفهم بأن أن الندم على اقتراف الذنوب يجب ألا يتجاوز الحدود الشرعية ، وإلا سينقلب هذا الندم إلى آفة سلبية في ميزان الشرع ، وهي اليأس من رحمة الله ومغفرته ، واليأس في الشرع كبيرة من الكبائر. فلا ينبغي العيش في ماضي الذنوب ، وإنما ينبغي النظر إلى الحاضر والمستقبل والمحاولة على التقليل من الذنوب إلى أدنى حد ممكن ، إذ لا معصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ف "كل بني آدم خطّاء ، وخير الخطائين التوابون" ، كما جاء في الحديث.
&النوع الثاني: أخطاء بشرية. وهذه ينبغي أن تفهم أنه من الطبيعي أن تخطئ ، فطبيعة الإنسان تقتضي ذلك ، بل إن الأخطاء ضرورة لشخصية الإنسان ، وثراء نفسه ، وسداد عقله ، واتساع رؤيته ، فلا يوجد نجاح بلا فشل ، ولا يوجد حكمة في الحياة بلا خبرة تضمن الكثير من الأخطاء. وتذكر أن الدول ، والشركات ، والمؤسسات تقع في الكثير من الأخطاء رغم أن لديها جيوشا من المهندسين والخبراء والباحثين ، فما ظنك بنفسك ، خصوصا حين تتذكر جهلك ، وقصور عقلك ، وظروف الحياة. وإنما علاج أخطاء الماضي الحرص على الاعتبار منها والاتعاظ بها والعمل على تفاديها حاضرا ومستقبلا.
✍من المؤكد أن هذه ليست دعوة لعدم المبالاة بارتكاب الأخطاء ، وإنما هي بالحري دعوة للتعامل مع الأخطاء بموضوعية ومرونة ، وبحسب موازين الشرع. والله الموفق
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



انتبهي أيتها المسلمة..

يكثر اليوم الكلام عن المرأة في الإسلام ، وفي هذا الكلام هناك الكثير من التدليس والتزييف والخداع والافتراء والاجتزاء ، من طرف النسويات والمتنسونات..

وهنا لابد أن تتذكري بأن الكلام عن المرأة في الإسلام يجب أن يكون إطاره هو التالي:

-1طبيعة المصدر التشريعي. وهو القرآن والسنة.

-2طبيعة المهمة الكبرى في الدنيا. وهي التكليف والاتباع.

-3طبيعة المصير بعد الموت. وهو الحساب على مدى اتباع الوحي.

لماذا يجب استحضار هذه العناصر الثلاثة عند الكلام عن المرأة في الإسلام ؟

الجواب: لأن أي قضية _بمختلف تفاصيلها وجزئياتها_ ترتبط ولابد بالرؤية الوجودية العليا لمن يناقشها ، فلما كانت قضية المرأة المسلمة تتعلق بمكانة المسلمة في المنظومة الإسلامية ، وجب إذن استحضار الرؤية الكونية الإسلامية لكي يكون فهم هذه المكانة متناسبا مع هذه الرؤية.

النسوية /العلمانية /الملحدة /الغربية ، حين تناقش قضية المرأة فهي تنطلق ولابد من رؤيتها الكونية المتمثلة في: الله ليس له الحق في التشريع. الوحي انتهت صلاحيته. الحياة مادة. الجزاء في الآخرة غير موجود. الحياة مسرحية عبثية. المرأة مقياس مصلحة المرأة.

إذن الخلل بل المغالطة التي ترتكبها النسويات العربيات (والغربيات) في قضية المرأة المسلمة هي حرصهن على مناقشتها بمنطلقاتهن المادية ، بعيدا عن مكونات المنظومة الإسلامية وعناصر رؤيتها الكونية الكبرى ، ومن الطبيعي هنا أن ترى هذه النسوية أن الإسلام ظلم المرأة ، وهو فعلا ظلم بحسب الرؤية المادية الدنيوية التي ترفض الله والوحي والآخرة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



بعض الإسلاميين (علماء ، مفكرون ، أفراد ، أحزاب) اعتادوا على أن يكونوا "مفعولا بهم" لا "فاعلين بغيرهم!!"

من أسباب ذلك:

✓عقلية "المؤمن مبتلى."

✓عدم الاعتبار بالأخطاء.
خذ مثلا عن هذا الأمر :
تجد الزنادقة اليوم بمختلف توجهاتهم ، قد يرفعون قضايا في المحاكم ضد علماء ومفكرين إسلاميين بدعوى من الدعاوى ، وغرضهم هو إذلال هؤلاء العلماء والمشايخ والمفكرين والدعاة ، في حين لا تجد هؤلاء يخوضون ضدهم هذه المعارك القانونية رغم أن هؤلاء المفسدين في الأرض يطعنون في الإسلام ليلا ونهارا ، وينشرون الشبهات على طول الخط !
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يفكر بعقلية "المؤمن مبتلى" و لا يعتبر بالأخطاء ، لكانت النتيجة الحتمية أن قريشا تجد الفرصة واسعة للتعامل معه بالاحتواء والتنميط والإخضاع ، ولكنه صلى الله عليه وسلم كان يبذل جهده لحماية الجماعة المسلمة بإنشاء تحالفات حسب المصلحة والمفسدة والموازنة بينهما ، وبتطوير أساليب تعامله مع مختلف الأطراف المناوئة للدعوة.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



لا يمكن للمرء أن يكون مدخليا ، وفي نفس الوقت يطالب ويؤمن بعودة الخلافة الإسلامية ، فالمدخلية والخلافة خطان متوازيان لا يلتقيان ابداً!
أن تطالب وتؤمن بعودة الخلافة الإسلامية يعني أولا أن تكفر بالطاغوت العلماني ، كما يعني ثانيا أن تكفر بحدود سايكس بيكو ، وهذا وذاك يتعارض مع بنية الفكر المدخلي!
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



»الشك المكفر هو التردد المستقر الذي يركن إليه صاحبه ، ويصرّح باعتقاده له. وعلى هذا ، فالخطرات العارضة التي يكرهها صاحبها ، ولا يجرؤ على التصريح باعتقادها ليست من الشك الكفري في شيء«

)الوعد الأخروي: شروطه وموانعه. د ، عيسى السعدي ، ج ٢ ص ٧٧٧ ، دار عالم الفوائد(

وهذه مناسبة للتنبيه على خطورة الدعوة التي يروج لها بعض الجهلة والخبثاء بين الشباب ، وهي المتعلقة بتزيين الشك في نفوسهم ، بدعوى أن الشك بداية المعرفة ، وأنه عنصر مهم لتحطيم الطابوهات والخرافات.

فهذه مغامرة خطرة جدا ، تضع صاحبها على شفا حفرة من الكفر والردة والإلحاد ، فإن من عوّد نفسه الشك في نصوص الوحي ، وما عليه جماهير أهل العلم ، يوشك أن يفقد البوصلة فيكون مثله كمثل من دخل صحراء لا يعرف فيها إلى أين يتجه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قال النبي صلى الله عليه وسلم> :أيُّما امرأةٍ تطيَّبَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ إلى المسْجِدِ ، لم تُقْبَلْ لَها صلاةٌ حتى تغتسلَ.<

عدم القبول يتعلق بالثواب ، بمعنى أنها لا تثاب على هذه الصلاة التي خرجت لأجلها إلى المسجد وهي متطيبة متزينة ، وإن كانت (الصلاة) مجزئة عنها ومسقطة للفرض عنها.

وهذه العقوبة التي رتبها الشرع على هذه المرأة مناسبة لآثار هذا السلوك ، فهي خرجت متطيبة ، وفي هذا فتنة للرجال ، وإشاعة للفوضى الأخلاقية في المجتمع ، بالرغم أنها ربما لا يكون ذلك هدفها. بلى ، فإن كل فعل له دافع نفسي ، ظاهر أو باطن ، ولهذا فالمرأة التي تخرج متطيبة متزينة لا يمكن تفسير سلوكها هذا إلا بوجود دافع خفي في نفسها يطلب لفت انتباه الناظرين والمارّة.

فتأمل هذا وقارنه بما تفعله اليوم كثير من بنات وسائل التواصل: هذه تقول بأنها داعية ، وتلك تقول بأنها تقرأ القرآن ، وثالثة تعرض نفسها مع أناشيد تدعو للتعدد ، ورابعة تصور نفسها في فضاءات مختلفة كالشاطئ أو الغابات أو الأرجوحة بدعوى إظهار أن النقاب أو الحجاب لا يمنع من الاستمتاع بالحياة ، وخامسة وسادسة = فهؤلاء كلهن إنما يلبّس عليهن إبليس ، ويحركهن الهوى الخفي ، فلتحذر العاقلة.



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



عندما تقرأ: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِيٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًاۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ [آل عمران ١٨٦]
وعندما تقرأ: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٖ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٖ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة ١٥٥]
فمن المهم أن تفهم ـــضمن ما ينبغي أن تفهمـــ أن هذه الآيات وما يشبهها ، تقدم خطة استراتيجية لك تتمثل في توفير "الحماية العقلية والنفسية" ضد المؤثرات السلبية لضغوط الواقع .
وبهذا سيكون لديك استعداد مسبق ، وقابلية مسبقة ، لتحمل هذه الضغوط ، والتعامل معها بمرونة وإيجابية ، من خلال ربطها بالمقصد الأعلى من وجودك في الدنيا ، ومصيرك الأبدي في الآخرة.
وهذا ما نجده مصرحا به في آية أخرى ، وهي قوله تعالى: ﴿وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت ٦٤]
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



لو جاء محمد (صلى الله عليه وسلم) ليقول لقريش: اعبدوا الله وحده بالصلاة والصيام والحج ، فإن المؤكد أنها لم تكن لتدخل معه في تلك الحروب الشرسة لسنوات طويلة ، فإن لم تخضع له راضية مخلصة ، فإنها كانت ستخضع لدعوته مراعاة لمجموعة من العوامل المختلفة ، أبرزها العامل الاقتصادي ، حيث كانت قريش تمثل مركز ثقل اقتصادي في جزيرة العرب ، وفي التجارة الدولية بين اليمن والروم.

لكن محمدا (صلى الله عليه وسلم) لم يأت لقريش بدعوة العبادة فقط ، ولا قريش فهمت أنه جاءها بذلك فقط. وإنما جاءها برؤية توحيدية جديدة ، تنبثق عنها منظومة تشريعية ، وقيمية ، وأخلاقية مختلفة ، ليكون الإنسان في فكره وسلوكه ، ولتكون الحياة في علاقاتها ونشاطاتها خاضعة لله وحده لا شريك له ، في جميع المجالات الخاصة والعامة ، لأن هذا بالضبط الذي خُلق الإنسان لأجله في الدنيا ، وسيحاسب عليه في الآخرة.

ولقد فهمت قريش هذه الحقيقة كما ينبغي ، لقد فهمت أن دعوة محمد (صلى الله عليه وسلم) لا تقتصر على محاربة الأوثان ، بل تشمل أيضا محاربة الطغيان في الحكم والتشريع ، ولهذا لم تكن قريش لتقبل بهذه الدعوة ، بل آثرت خوض الحروب وإراقة الدماء واستنزاف الأموال وتخريب العمران عسى أن تُسكت محمدا ودعوته إلى الأبد ، لتتفرد هي بالرئاسة على عامة قبائل الجزيرة العربية لموقعها الديني والثقافي والاقتصادي.

ودار الزمان دورته ، فصار بعض أتباع هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يفهمون من مقاصد رسالته دون ما فهمته قريش ، ولا ما خاض هو نفسه وصحابته الحروب لأجلها ، فترى كثيرا منهم يلهجون بالكلام عن شرك القبور والأوثان ، ويلهجون بالكلام عن استواء الله على العرش ، وتبادل تهم التبديع والتكفير لأجل الصفات ، ولا يبالون بشرك الحكم والتشريع ، ولا يحدثون الناس عن ذلك ، حتى صار عامة المسلمين لا يبالون بحقيقة أن واقعهم القائم يحارب الله ورسوله في أحد أبرز حقوقه ومقتضيات الإيمان ولوازم التوحيد: عدم الحكم بالشرع!

ولشيء ما أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بأن المهدي إذا ظهر ، وعيسى إذا نزل ، فإنهما لا يحكمان إلا بالشرع ، ولا يقبلان إلا الإسلام.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



من المفيد لك أن تحذر من خطة التركيز المكثف على بعض الأفكار من قِبل أعداء هذا الدين ، لأنهم يدركون أن كثافة التركيز على فكرة معينة ، تحوّلها في وعي المتلقي إلى حقيقة مطلقة ، في إطارها تتشكل أفكاره وسلوكياته ومعاييره وأحلامه ورغباته ومواقفه.

مثالان لبيان هذه المسألة:

✍المثال الأول: قضية الشر.

الشر موجود في حياة البشر منذ كان البشر ، لأن الطبيعة البشرية ، ولأن طبيعة عالم الدنيا ، ولأن المقصود من وجود الإنسان في هذه الحياة ، كل هذا يوجب أن يكون هناك شرور .

منذ كان البشر ، والجوع موجود ، والقتل موجود ، والظلم موجود ، والفساد موجود ، والاغتصاب موجود ، والاستبداد موجود ، وكل ما يمكنك تخيله من صور الشر فإنها ما زالت موجودة في حياة الناس.

على أن الشر إذا كان مشكلة ، فإن المشكلة الأكبر هي سوء كيفية التعامل معه ، وامتناع الإنسان القيام بواجبه تجاهه ومسؤوليته في العمل على مدافعته والتقليل منه.

الذي حدث اليوم هو أن المفسدين في الأرض قاموا _من خلال الصورة والفيديو والكتابة_ بالتركيز المكثف على وجود الشرور ، وتضخيمها وتهويلها ، لكي يتوهم الناس أن الشر الموجود اليوم لم تعرفه البشرية ، ومن ثم تتضخم صورة الشر في نفوسهم ، لتكون النتيجة الوقوع في فخ الإلحاد والمادية والأنانية والاغتراب الوجودي ، والانفصال عن الله تعالى والآخرة.

✍المثال الثاني: قضية التعدد.

ما زالت المجتمعات البشرية منذ قديم الزمان تعرف تعدد النساء عند الرجل الواحد ، فقد كانت كثير من النساء زوجة أولى أو زوجة ثالثة أو حتى زوجة عاشرة ، وقد كانت الأمور تسير في سيرها الطبيعي.

نعم كانت هناك "مناوشات" بين الزوجات اللواتي تحت رجل واحد ، وهذا طبيعي ، لأن الغيرة مكون أصيل في الطبيعة البشرية ، الرجل والمرأة ، وليس المرأة فقط. ولا يُعرف أن المجتمعات البشرية تخلت عن التعدد بدعوى وجود الغيرة بين النساء ، سواء كان التعدد لأسباب اجتماعية كالحروب أو لمجرد أسباب شخصية لهذا الرجل أو ذاك.

الذي حدث اليوم هو أن المفسدين في الأرض ضخموا قضية التعدد ، فصوروها في صورة بشعة ، فظيعة ، ورسخوا في البنات والنساء بأن التعدد مشكلة عويصة جدا ، تتحدى طبيعة المرأة ، وتحطم كينونتها ، وتهين كرامتها ، وأن الرجل الذي يتزوج على زوجته هو رجل خائن ، لا يعرف معنى الوفاء ، حتى إن جمهرة من اللواتي يدعين التدين وطلب العلم الشرعي تشربن هذه الفكرة ، فلم يجرؤن على الرفض الصريح لأن التعدد حكم شرعي ، ولا ترداد معزوفة

"الرجل المعدد خائن" لأن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وعلماء الأمة عددوا مثنى وثلاث ورباع.

📌فكما ترى ؛ فإن قضية الشر ، وقضية التعدد معروفة في كل المجتمعات البشرية والثقافات والحضارات ، لكن ، لما كانتا تخدمان غرض المفسدين في الأرض ، أعداء الله والرسل والحق والإنسانية ، ضخموهما _ضمن مجموعة من القضايا الأخرى_ لكي يكون إنسان هذا العصر "الرجل والمرأة" يتحرك نحو الرفض والتمرد من تلقاء نفسه ، معتقدا أن ذلك نتيجة تفكيره العبقري الخاص!!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



يقال بأن الشيخ ابن تيمية تسبب في حرمان البشرية مــن عبقريات واختراعات ونظريات المنافق المصري الفاشل في تخصصه الطبي: خالد منتصر.



وهذا المنافق المعلوم النفاق يجهل بأن ابن رشد له كتاب في الفقه والتشريع يُعد من أعمدة الفقه المقارن .

ولمن لا يعلم فإن الكتابة في الفقه المقارنة تستحيل إلا أن يكون الكاتب راسخ القدم في الفقه ، ومتعمقا في معرفة مقالات فقهاء المذاهب.

لكن مجانين بل قل منافقي هذا العصر يلهجون بابن رشد معتقدين بأنه كان علمانيا مثلهم ، وهو مع كونه فيلسوفا كان فقيها متمكنا وقاضيا. لكن حطب جهنم يعشقون التمسك بكل قشة لتبرير نفاقهم ومحاربتهم لله ولرسوله وللمؤمنين.

اقرأ ، وخذ بنصيبك من العلم الشرعي لكي لا يخدعك دجاجلة الخطاب الشرعي والتجديد الإسلامي.
اقرأ ، وخذ بنصيبك من الفكر المعاصر لكي لا يخدعك دجاجلة الخطاب التنويري والتحضر العقلاني.
اقرأ ، وخذ بنصيبك من شتى الفنون والمعارف لتنمية وعيك وإثراء عقلك وتطوير حاستك النقدية.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



حقيقة:

عامة العلماء الرسميين ، على اختلاف مذاهبهم العقدية والفقهية = هم واقعاً مداخلة ، أي يحملون نفس الفكر المدخلي ، وإن كانت بينهم وبين "السلفية" مناكفات وصراعات عقدية .
كل ما في الأمر أن الاتجاه المدخلي عند بداية تشكله رفع شعار "السلف والسلفية" بحكم جغرافيا نشأته التي لم يكن من الممكن تشكل هذا الفكر دون ربطه بالسلف والسلفية.
لهذا قلت في أكثر من منشور بأن المدخلية فكر وليست أشخاصا ، لهذا قد يحمله شيخ معمم ، أو داعية بلباس أنيق ، أو أكاديمي وصحفي وإعلامي وغيرهم بخطاب يختلف عن نمطية خطاب الشيخ.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



(تقولون بأن الرجل له حق القوامة وفي النهاية يذهب يفرض على زوجته وأهلها أن يتقاسموا معه تجهيز البيت ، كيف نفسر هذا ؟)
قلت:



أولا: مساهمة أهل المرأة في تجهيز البيت مجرد عادات وثقافة اجتماعية خاصة ببعض المجتمعات والمناطق دون أخرى. فنحن مثلا في المغرب ليس واجبا على أهل المرأة عمل ذلك إلا بمحض اختيارهم ، وإلا فتجهيز البيت يقع على الرجل وحده.

ثانيا: نعم ، أنا أعجب لرجل ينتظر أو يطالب أهل المرأة بالمساهمة في تجهيز البيت ، بل منطق الأشياء يفرض أن يقوم الرجل بتجهيز البيت حسب استطاعته ، وأما بالنسبة للمرأة فإن جاءت بشيء بمحض اختيارها ، فبارك الله فيها ، وإلا فلا حرج عليها.

ثالثا: يكفي إذا طالب الرجل المرأة وأهلها بالمساهمة في تجهيز البيت أن ترفض هي وأهلها ، مؤكدة له بأنها لا تشترط عليه إلا تجهيزا مقبولا حسب الوضع المادي له ، فإن وافق فبها ونعمت ، وإلا فيمكنها أن ترفض عرض الزواج لتنتظر رجلا آخر يتكفل بها بتجهيز البيت.

ليس واجبا التعامل مع العادات والتقاليد على أنها دين يحرم الخروج عليها ، أو إن الخروج عليها مظنة تهمة الانحراف والفساد. والعاقل هو الذي ينظر ما يناسب رؤيته لذاته وللحياة ، ولا يتعارض مع العقيدة والأحكام والقيم الإسلامية ، ولا يرهقه ماديا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



البارحة عندما نشرت عن المسمى ابن شمس الدين ، قال أحدهم عني "قليل الدين" وقال آخر "الغيرة والحسد" وقال ثالث "حقد قديم".. وكل هذا يهون في جنب الذي اتهم الشيخ النقاري حول نفس الموضوع بأنه "ضل وأضل وينصر الروافض الذين يشتمون عرض النبي صلى الله عليه وسلم!!"

فمن يرى هؤلاء الغوغاء يظن أن الأمر يتعلق بأحد الأئمة الفحول ، والجهابذة المحققين ، الذين هرمت أعمارهم في تحصيل العلم وتدريسه ونشره وتحقيقه وتأصيله!!

نعم ، فإن لكل داعية أتباعا يتبعونه على قوله ، فعندما يخرج الدجال الأكبر سيجد له جمهورا واسعا من الغوغاء المسلمين فضلا عن غيرهم. لكن هذا الموقف من غلو الأتباع مع مقدسهم ، يذكرنا بكلمة الرئيس المسلم الفيلسوف علي عزت بيجوفيتش عندما دخل مسجدا للصلاة فأفسحوا له الطريق ، حتى إذا ما انتهى إلى الصف الأول التفت إليهم وقال كلمته الخالدة: "هكذا تصنعون طغاتكم !"

أجل ، فإن خطورة الغوغاء تكمن في قدرتهم الرهيبة على صناعة الداعية المقدس ، والشيخ المقدس!!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



يقال بأن حربا طاحنة بين لبنان والكيان صارت حتمية ، وإعلانها مســـــألة وقت فقط!

هذه الحرب ستكون سببا لتغييرات كثيرة ، فلن تشبه المعركة بين الكيان وحماس لأن حماس من ناحية العــــــدة والعتاد العســـــكري ضعيفة ، عكس حزب حسن الذي يمكن أن يقال بأنه دولة داخل دولة فعتاده العسكري أقوى بكثير من حماس!

الهدهد

شبكة الهدهد

إذاعة الجيش:

تقارير بالCNN: مصادر رسمية بالكيان أبلغت الولايات المتحدة بأنه بدأت عملية نقل معدات وعتاد ومنظومات من حدود قطاع غزة إلى الشمال كاستعداد لعملية عسكرية محتملة ضد حزب الله.

342 19:21

وأيضا فإن المليشيات المرتبطة بإيران لن تقف في مدرج النظارة ، بل ستخوض هي الأخرى المعركة ضد الكيان وأمريكا ، وهذه المليشيات لا يمكن إنكار قوتها العسكرية ، خصوصا أن حربا طاحنة كالتي ستقع سترفع من مستوى الإمداد العسكري لجميع أذرع إيران ، ولابد من دخول روسيا والصين بالسلاح ولو بطريقة غير مباشرة للإسهام في إستنزاف أمريكا!

فاللهم اضرب الظالمين بالظالمين وهيئ لهذه الأمة من أمرها رشدا.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تقول والدتي العجوز رزقها الله حسن الخاتمة:

أعجب لأم يأتي ابنها بزوجته للعيش معهم ، فتعاملها كأنها حشرة أو خادمة ، رغم أن عندها ابنتها ربما غدا تتزوج وتعيش مع زوجها في بيت أهله!!

قلت :

هذا الصنف من الأمهات (والأخوات) يكنّ خليطا من الجهل ، وقلة الدين ، وضعف الوعي ، وحب الاستبداد والطغيان والتسلط.

على أن العيب ليس في هذه الأم الجاهلة ، بل في هذا الابن الذي ليست له نخوة ولا مروءة ولا رجولة ، يقبل أن يعيش مع زوجته في بيت ذل وهوان!!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



نصيحة أكررها ، والله إنها لنافعة لمن عقلها:

بادر قبل أن تبلغ الستين وما بعدها:

_1إعادة برمجة أفكارك لتكون راقيا بما يتوافق مع طبيعة الرؤية الإسلامية.

_2إعادة برمجة مشاعرك لتكون ساميا بما يتوافق مع جمالية الآداب الإسلامية.

_3الحرص على أخذ نصيب من العزلة ، فأولادك من الطبيعي ألا يكونوا معك ٢٤/٢٤ ساعة.

_4جدد نشاطاتك ونوّعها وكثّفها بما يزيدك تقربا إلى الآخرة ، وتجافيا عن الدنيا ، فكبر السن لن يساعدك كثيرا.

_5تهذيب سلوكياتك لكي لا تكون مزعجا للمقربين منك ، فلا هم يستطيعون نهرك ولا هم يستطيعون تحملك.

_6ينبغي أن تفهم أن لكل مرحلة عمرية خصائصها ، ومن الخطأ أن تتعامل مع ذي مرحلة أقل منك بنفس منطق مرحلتك العمرية.

✍انظر لمشاكل كبار السن ، ستجد أسبابها لا تكاد تخرج عما قلت لك ، أعني في علاقاتهم مع الآخرين [الزوجين فيما بينهما ، مع الأبناء ، مع الأحفاد ، مع الناس]... فالبدار البدار قبل فوات الأوان ، وإن منطق الحكمة يوجب عليك الحرص أن يقال عنك (لله ما أطيبه من شيخ كبير السن) ، لا أن يقال عنك (الله المستعان ، إنه بلاء يمشي على الأرض) .

وتذكر أن أفكارك ، مشاعرك ، سلوكياتك ، هذه كلها مجرد عادات لك اكتسبها خلال سنوات عبر التكرار اليومي ، فكما يمكن أن تكون سلبية بائسة ، يمكن أن تكون إيجابية رائعة.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



الأمـر كما ترى كأن جماعة معينة تقف وراء هذه المنشورات!!
نعـم لا أنكر أن عقلية المـداخلة تسير في هذا الاتجاه ، لكن ينبغي أن نقول: كل مدخلي موافق على مثل هذه المنشورات ، لكـن ليس كـل منشور من هذه المنشورات تابع للمداخلة.
ولهذا من المهم أن نفهم بأن بعض هذه الحسابات لا تكون بالضـرورة حسابات للمداخلة ، بل تكون لجهات أخرى لها غرض في ترسيخ الخطاب المدخلي ، وتثبيت الفتنة بين المسلمين.
وللتذكير ؛ فقبل مدة تم اكتشاف وجود وحدة إلكتروني تابعة لجيش الكيان ، مهمتها هي وسائل التواصل: الظهور بمظاهر مختلفة ، كمظهر محب السلف للعزف على وتر العقيدة لتبرير التبديع والتكفير بالمجان ، وكمظهر المداخلة للعزف على وتر طاعة ولي الأمر وفكرة الخوارج والحزبية ، وغير ذلك.



قرأت صرخة امرأة تجاوزت الأربعين ، لكن بلا زواج ، وبلا أسرة ، رغم الوظيفة والمرتب الشهري الجيد.

قصتها: أردت أن أعوض والدي عما بذلاه لأجلنا ، واعتنيت بإخوتي وأخواتي ، ثم ذهب الجميع لوظيفته وزواجه وأسرته ، وبقيت أنا وحيد.

عقلية (أنا شمعة ، أذوب لأضيء للآخرين) ، مسيطرة على كثيرات ، لكن تمتزج في دوافعهن: الرغبة في تعويض الأهل ، مع الحب الغريزي للماديات ، وإذا كانت هذه المرأة مصابة بلوثة النسوية ، فقد اكتملت الصورة.

ما أقول لبعض هؤلاء: أهلك أساسا أخطأوا في فكرة [نوفر لابنتنا كل شيء لكي تتفرغ للدراسة ، لكي تتوظف ، لكي توفر لنا مستوى معيشة مادية جيدة] ، فهذا ليس من الشرع في شيء ، ولا من المروءة في شيء.. هم أخطأوا فتلك مشكلتهم ، فلماذا أنت تسحقين فطرتك ، وحياتك لأجل مسايرتهم في أهوائهم الجاهلية ؟

عندما تتجاوز الـ ٣٥ عاما ، أو ربما فقط الـ ٣٠ عاما ، يخسر عليك أهلك كلمة واحدة [مسكينة ابنتنا ليس لها حظ في الزواج] ، وهم أصلا من كانوا خلال سنوات طويلة يغرسون فيها بشاعة الزواج ، وأنه مجرد مشاكل بلا نهاية وسجن كئيب ، وأن العاقلة يجب أن تبني مستقبلها ، وأن الزواج إن فكرت فيها فيجب أن يكون في أسفل قائمة اهتماماتها ، ولماذا أنت مستعجلة للزواج بل عيشي حياتك فيوما ستتزوجين وتندين] إلى آخر هذه القائمة الجاهلية التي يغرسها هؤلاء الآباء الجاهليون في نفوس بناتهم ، ثم لاحقا يرسلون دموع التماسيح عليها لأنها بلغت ٤٠ عاما ولم تتزوج.

👈نصيحة لك: إذا جاءك المرضي دينه وأخلاقه ومستواه المعيشي ، فابذلي ما تستطعين للزواج به إذا كان موقف أهلك هو الرفض. لكن إذا أصروا على الرفض ، فكوني شجاعة في القول لهم: أنتم ظالمون لي ، وتقترفون جريمة في حقي ، وستسألون يوم القيامة عن حرماني من الزواج. فإن أصروا على جهلهم ، فما عليك إلا بالصبر والاحتساب حتى يفرج الله ويرفع عنك هذا البلاء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك





صدق من قال: «كثيرون مهتمون بتحرير فلس***طين ، ولا يبالون بتحرير بلدانهم.«
قلت: لأن عامة المسلمين غافلون عن حقيقة أنهم واقعاً محكمون بمنظومة وضعية ، تمتزج فيها الرأسمالية والعلمانية والليبرالية والنسوية ، مصادرها الأساسية هي المدونات الغربية وتوصيات مراكز البحوث فيها.
وسبب هذا ، أن جمهورا عريضا من العلماء والدعاة والمفكرين والأكاديميين لا يبينون للناس حقيقة الوضع ، بل بعضهم غارق في جدالات العصور الخالية ، وبعضهم لا يبالي بما يجري وإنما حسبه وظيفته ومرتبه الشهري ، وبعضهم يعمل بمبدأ (امش جنب الحيطة) ، وبعضهم يلهج بالنهضة والتطور والتقدم لهجاً عاماً.
وإلى الله عاقبة الأمور



اعلم بارك الله فيك ، أن أهل الجنة يعيشون في نعيم مادي ومعنوي بلا نهاية ولا انقطاع. لكن ، إذا نظرتَ في الأمر مليّاً تجد أن سعادتهم ليست ناتجة عن توفر هذا النعيم بين أيديهم ، بل هي ناتجة من ثلاثة مصادر:
(الأول) يقينهم بالخلود الأبدي. فطبيعة الإنسان أنه لو توفر لديه من النعيم ما عسى أن يتوفر له ، لكنه بمجرد أن يتذكر النهاية والفناء والموت ، يجد نفسه مضغوطاً بمنغصات تُذهب من نفسه لذة النعيم الذي يعيش فيه. ولهذا أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه إذا دخل أهل الجنة الجنة وأغلقت عليهم ، ودخل أهل النار النار وأغلقت عليهم ، جيء بالموت بين الجنة والنار ، ونُودوا جميعا ، حتى إذا نظروا إلى المنادي ، قال: (يا أهل الجنة خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود فلا موت ، فلو كان يمكن أن يموت أهل الجنة لماتوا فرحا بهذا الخبر ، ولو كان يمكن أن يموت أهل النار كمداً لماتوا حزنا لهذا الخبر). ولهذا فالأساس الأول لسعادة أهل الجنة هو يقينهم بالخلود بلا نهاية.
(الثاني) رؤيتهم الله تعالى وسماع كلامه. فطبيعة الإنسان تنجذب إلى الكمال والجلال والجمال ، بل في فطرة الإنسان طموح لا نهاية له إلى تلك المعاني ، ولهذا نجد الإنسان حريصا على الكمال والجمال في حياته وتوفيره لنفسه ، بحسب مستواه العقلي ، ورقي نفسه ، وعلو همته ، لكن المبدأ مشترك بين بني آدم. ولما كان الرب تعالى له الكمال المطلق ، والجلال اللانهائي ، والجمال غير المحدود ، لا جرم أن النظر إلى الله وسماع كلامه هو أعظم

لذات أهل الجنة ، وأعلى نعيمهم ، فكل أهل الجنة له نصيب من ذلك بحسب منزلته ، ولهذا لا يشتاق أهل الجنة إلى نوع من النعيم شوقهم إلى لحظة لقاء الرب والنظر إليه وسماع كلامه. فهذا هو المصدر الثاني الحقيقي لسعادتهم.

(الثالث) يقينهم برضا الله تعالى عنهم. فطبيعة الإنسان لا تهنأ ولا تهدأ ولا تطمئن إلا إذا أيقنت برضا الشخص الذي له منزل عظيمة في نفسه. ولهذا ، فإن يقين أهل الجنة برضا الرب عنهم ، وشعورهم بأنوار هذا الرضا تغمر قلوبهم ، يفيض في نفوسهم من السعادة والطمأنينة والارتياح ما لا يمكن التعبير عنه بالألفاظ. ولهذا أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن أهل الجنة إذا استقروا جميعا في منازلهم اطلع عليهم الرب تبارك شأنه يسألهم هل يريدون شيئاً آخر ؟ فيقولون بأنهم في نعيم وسعادة وأنه أعطاهم ما لم يعط أحداً من العالمين ، فيخبرهم سبحانه بأنه يعطيهم رضاه فلا يسخط عليهم أبداً ، وهنا بالضبط يجدون من السعادة والفرحة والسرور ما تعجز الكلمات عن التعبير عنه. ولهذا قرر القرآن بأن رضا الله عن أهل الجنة أكبر مما أعطوا من النعيم.

والله تعالى أعلى وأعلم

وبعد ؛ فنسأل الله تعالى أن يتم نعمته علينا في الدنيا بمعرفته ومحبته وطاعته ، وفي الآخرة بالفردوس الأعلى والكينونة مع نبينا صلى الله عليه وسلم والصحابة والصالحين. آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



عندما قرأت هذا الخبر تبادر إلى ذهني هذا السؤال: من سيعوض هذه المرأة عن ٤٣ عاما من السجن ظلما ؟ وكيف يمكن تعوضها ؟ وهل أصلا يمكن تعويض ٤٣ عاما ؟ الجواب هو: هذا مستحيل.

وهذا أحد جوانب الإشكالات التي لا يمكن للإلحاد والرؤية المادية تقديم الجواب لها.



أطول إدانة خاطئة لامرأة أمريكية.. ظهرت براءتها بعد 43 عاما

ظهرت براءة امرأة أمريكية من ولاية ميسوري، بعد أطول إدانة خاطئة تعرضت لها عام 1980، بتهمة ارتكاب جريمة قتل، وحُكم عليها بالسجن مدى الحياة..

فالرؤية الإلحادية المادية تعتقد أن الحياة مسرحية هزلية ، والموت نهاية الرحلة ، إذن فالمظلوم لن يتمكن من أخذ حقوقه من الظالم. وهذا بالضبط ما يجعل الملحدَ وحشا مفترسا إذا ذهبتَ حقوقه من سلطة عليا لن يتمكن من أخذها والتعويض عنها .
فقط الإيمان الصحيح بالله واتباع الدين الحق هو الذي يمكن أن يجد فيه المظلوم التعويض اللائق ، سواء كان الظلم صغيراً أو كبيراً ، في النفس أو المال أو العمر أو غير ذلك.



هل تعلم أن المؤمن في الجنة يقوم بما نصطلح عليه اليوم ب "التخييم" أي يذهب إلى البساتين وشواطئ الأنهار والغابات يقضي فيها بعض الوقت للاستمتاع بهدوء الطبيعة وجمالها. فكذلك في الجنة يقوم المؤمن بهذا التخييم متى شاء.
قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنَّ لِلْمُؤْمِنِ في الجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِن لُؤْلُؤَةٍ واحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ ، طُولُها سِتُّونَ مِيلًا ، لِلْمُؤْمِنِ فيها أهْلُونَ ، يَطُوفُ عليهِم المُؤْمِنُ فلا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا» (صحيح مسلم). قال ابن القيم: «وهذه الخيام غير الغُرَفِ والقصور ، بل هي خيام في البساتين ، وعلى شواطئ الأنهارِ» (حادي الأرواح. ص ٤٥٤)
👆قوله: (ستون ميلا: الميل يساوي ١,٦ كيلومتر ، إذن المجموع هو ٩٦ كيلومتر)
👆قوله: (أهلون: الزوجات ، فكل زوجة في ناحية ولا يرى بعضهن بعضا)
جعلنا الله بفضله ورحمته منهم.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



الأصل أن هذه الأيام أيام ضيافات وتبادل زيارات.

لهذا ؛ من المهم إذا كنتَ تعلم أن أطفالك مشاغبون ، مزعجون ، وفيهم فرط حركة = من المهم أن تجد معهم حلاً قبل الذهاب إلى زيارة الناس ، لأنه ما هو المبرر ليتحمل الناس إزعاج أطفالك ، وشغبهم ، وضجيجهم ؟



لا يوجد أي مبرر لذلك. بل قد تصادف بعض الناس ينهرون أطفالك إذا تسببوا في شيء لا يطاق ،

فلا ينبغي أن تغضب لتصرفهم مع أطفالك ، بل يجب أن تلوم نفسك لعدم حسن تربيتك لهم.

نعم ، هناك بعض الناس قد نرفض زيارتهم لنا ، لأن أطفالهم مزعجون جداً ، ومع ذلك يغضبون إذا نهرنا هؤلاء الأطفال عن تدنيس الفراش أو ضرورة الحذر من كسر الكؤوس والصحون ، أو واجب تقليل الضجيج احتراما للجيران من حولنا. ولهذا أكرر لك: بدل الانزعاج من رب البيت لتصرفه مع أطفالك بشيء من الحزم والشدة ، جدير بك أن تراجع نفسك في أسلوب تربيتك لهم ، أي لا تلق باللائمة على الناس بل على نفسك.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



عندما لا تحسن اختيار زوجتك / زوجك:

✓تظلم نفسك ، فتعيش في معاناة ، تنتهي عادة بالطلاق ، أو تستمر إلى وفاتك.

✓تظلم أبناءك وبناتك ، ومعاناتهم تستمر منذ الطفولة إلى يوم وفاة هذه الأم.

هؤلاء الأبناء والبنات الذين يقاسون بسبب الأب أو الأم ، فيعيشون حياتهم كأنهم يعيشون كابوسا مرعبا (طغيان على الابن ، منع زواج البنت ، ضغوط شديدة في البيت وسوء المعاملة) سبب معاناتهم هو الأب الذي لم أساء اختيار أمهم ، أو أمهم التي أساءت اختيار الأب هي وأهلها.

احرص على أن يقول أبناؤك: رحم الله أبانا فقد أحسن اختيار أمنا ، رحم الله أمنا فقد أحسنت اختيار أبانا. واحذر أن يقول أيناؤك وبناتك: غفر الله لأبينا لقد أساء إلينا بسوء اختياره أمنا ، غفر الله لأمنا فقد اساءت إلينا بسوء اختيار أبينا .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



قلت لأحد الشباب على واتساب ما معناه:

توقعات الاستراتيجيين ، والعسكريين ، والاقتصاديين ، والمحللين ، تبقى مجرد توقعات مبنية على مجموعة من المعطيات ، وقياس المستقبل على الماضي ، ولهذا قد تصيب كثيراً أو قليلاً ، بحسب قدرة المتوقع ومهارته وتوفر المعطيات عنده. لكنها ليست واجبة الوقوع وقوعاً مطابقاً.

وأنت دورك هو:

1/ قم بواجباتك الشرعية بحسب استطاعتك.

2/ لا تذب في المستقبل ، فهو غيب ليس حاضرا.

3/ تدبير الأمور بيد الله وحده لا شريك له.

4/ هناك سنن إلهية تتجاوز الرؤية المادية وحساباتها.

5/ أنت لا تدري هل تعيش غدا ، فما بالك بعد عشر سنين أو عشرين عاما.

6/ لديك أصل نبوي حول مسار الأحداث ومآلاتها: انتصار المسلمين وعودة الخلافة ، فتمسك به.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



الذين يزايدون علي في موضوع غ ز ة ، أحب تذكير الذين يعلمون ، وتنبيه الذين لا يعلمون:
إذا جمعتَ منشوراتي في قناتي على تليغرام حول غ ز ة و طوف ان الأقصى خلال ثمانية أشهر = فأتصور أنك ستخرج ب ٢٠ إلى ٣٠ صفحة. و ٩٩ بالمئة من هذه المنشورات ليست نقل أخبار ، بل معالجات مختلفة.

كل ما في الأمر أنني لا أحب المزايدات التي يقع فيها حتى بعض المغردين والمفسبكين من غزة ، فضلا عن غيرهم ، لمجرد (الواقع الشديد ، وظروف الحرب)، فالواقع والضغوط (لا يكون شيكا على بياض) ليقول المرء ما يشاء ، خصوصا عندما يكون في مقام القدوة ولديه أتباع وجمهور.

فلسطين بالنسبة لي كأي بلد آخر من بلاد المسلمين المحتلة: العراق وسوريا وغيرهما ، والمسلم الفلسطيني أو الغزي ليس أفضل من المسلم الأفغاني والكوردي والمغربي

والصومالي لكونه فلسطينا ، فمعيار المفاضلة بين المسلمين حدد الشرع في شيء واحد هو التقوى.

وإنما ميزة فلسطين على غيرها هي القدس ، لا أقل ولا أكثر.

ولهذا فكل بلد مسلم محتل من عدو ما ، فإن قضيته تكون بالنسبة لكل مسلم يعي معنى كونه مسلما: قضية عقيدة وولاء وبراء قبل أي شيء آخر ، وليس الأمر خاصا بفلسطين كما يحاول البعض تصوير المسألة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



في التصريحات "فيديو أو منشورات" حول القضايا الكبرى ، من المهم أن يفرق الشباب بين شخصين:

- ✓شخص عامي مغمور.
- ✓شخص معروف مشهور.

الشخص الأول بالرغم من أنه يجب عليه أن ينظر ماذا يقول؟ ما هو موقفه؟ كيف يعبر عن انفعالاته؟ ما هو نمط أفكاره وآرائه؟ بالرغم من هذا لكن مع ذلك لا يُتشدد معه في النقد ، لأنه مغمور لا يؤبه له ولا يؤخذ عنه ، وإن كان يجب نصحه وتنبيهه على ضرورة الصبر وعدم التسخط ، والابتعاد عن نشر الإحباط.

أما الشخص الثاني ، الذي يكون عالما ، أو داعية ، أو مفكرا ، أو أكاديميا ، ويكون مشهورا وله أتباع ومعجبون ، فهذا شأنه ليس كالأول ، فيجب عليه أن يكون شديد الحرص والانتباه لما يخرج من فمه ، وما تخطه يمينه ، من الأفكار والآراء والانفعالات والانطباعات ، ولا يُعذر بأنه "بشر ، ويعيش تحت ضغط ، ويتكلم عن الواقع" لأنه مشهور ، ومؤثر ، يؤخذ عنه والعوام يأخذون كلامه مأخذ التسليم والخضوع والاتباع ، ويؤثر في نفوسهم وتفكيرهم.

ولهذا يجب عليه أن يكون في كلامه واضحا بعيدا عن اللبس والاشتباه الذي يسبب الفتنة للناس ، وأن يكون إيجابيا ينشر ويغرس في المتابعين حسن الظن بالله ، والإيمان بالقدر ، ويبين لهم منطلقات ما يجري ، وتشابك الأمور ، والمآلات المتوقعة وفق سنن الله في الحياة ووفق معطيات النظر الاستراتيجي. ولهذا لا أضر على الناس من هذا الشخص إذا كان سطحي

التفكير ، ساذج الرؤية ، يعالج للأمور باختزال وانفعال ، فكل هذا يغرس في النفوس والعقول الوهن والضعف والتفكك والسلبية. ونن هنا يجب تشديد النقد عليه لأنه ليس من العوام المغمورين. فقد كان العلماء قديما يتركون أمورا لا لأنها حرام أو مكروهة بل لأنهم في مقام القدوة والناس تأخذ عنهم.

👆وكثيرون يغفلون عن التفريق بين مقامات هذين الشخصين "المغمور والمشهور" فإذا وجدوا نقدا للثاني برروا له بما يبررون للأول ، وهذا لا يصح ، فالتعامل مع الشخصية المشهورة المؤثرة بنفس منطق التعامل مع الشخصية المغمورة له أضرار خطيرة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



أقول لك كلمة _بخصوص ما يجري في غزة- لعلها تنفعك إن شاء الله:

الحرب في غزة قد تتوقف يوماً ما ، لكن سيكون الأمر أشبه بالهدنة لاستئناف المعركة من جديد للأسباب التالية:

✍وضعت عملية طوفان الأقصى الكيانَ أمام أزمة وجودية ، فلأول مرة منذ سبعين عاما يجد الكيان نفسه أمام حقيقة تُشكل في وعيه الباطني كابوسا فظيعا ، وهي: استمرارية الوجود والبقاء.

✍الأمم التي تكون في مواجهة تحدي الوجود والفناء والزوال ، لا تقف مكتوفة الأيدي ، بل من الطبيعي أن تكون مثل الثور الهائج المثخن بالطعنات يخبط هنا وهناك لينجو من مصير الموت والزوال.

✍منذ سبعين عاما والكيان يواجه المقاومة ، لكن الشيء الجديد أن طوفان الأقصى جاء في سياق عالمي متوتر جدا ، تسعى الأطراف الكبرى فيه لإعادة بناء نظام جديد بتحالفات جديدة وخارطة جديدة.

✍هذا التوتر العالمي تسبب في تسارع مستوى الاستعداد لمعارك مفصلية بين القوى الكبرى ، ولابد أن يؤثر هذا تأثيرا كبيرا على منطقة جغرافيا غزة والكيان ، وهذا ما سيترتب عليه استمرارية الحرب.

✍الحبل الممدود من أمريكا والغرب للكيان لابد أن ينقطع يوما ، لأن التكلفة الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية لإبقاء الحبل ممدودا باهظة جدا ، خصوصا ضمن سياق الواقع العالمي الذي يتشكل.

✍يدرك الكيان أن استمرار الدعم الغربي له لا يمكن ، بل مع مرور الوقت سيتراجع إلى أن يجد نفسه مرغما على الاعتماد على نفسه ، وهذا ما سيجعله يحاول إنهاء الحرب بسرعة لكنها محاولة فاشلة.

✍لا يمكن للمعسكر الشرقي بقيادة الصين وروسيا إهمال استغلال الفرصة لإنهاك أمريكا وأوروبا ، ولهذا لابد أن تقديم الدعم العسكري لكل الجيوب التي تستنزف أمريكا وأوروبا من خلال الكيان ، وفي المدة الأخيرة تضاعفت حدة التوتر في الجهة الشمالية بين الكيان وحزب إيران ، وفي الجهة الجنوبية بين الحوثي وأمريكا وأوروبا ، وهذا التوتر مرهق للكيان ولأمريكا وأوروبا.

✍يمكن أن نقول بما يشبه القاعدة: كل حكومة مرهقة ومستنزَفة تقع في التخبط والتخليط في وضع السياسات الخاصة بها ، وعندما يكون الإرهاق والاستنزاف مرتبطا بحرب قائمة ، فإن الحكومة تحاول إنهاءها بسرعة ، وهذه المحاولة تولد ردة فعل حادة من الخصوم ، وبهذا يقف الجميع في ساحة المواجهة ، وكلما كان الجميع من القوى الكبرى تكون المواجهة كبيرة ومرعبة.

📌المقصود من هذا: إن شئت أن تعتق نفسك من أوهام نهاية الحرب في غزة ، فافعل فهذا خير لك ، فالمرحلة القادمة ستشهد ضغوطا شديدة ، وتقلبات رهيبة ، فالعالم بعد عملية طوفان الأقصى لن يكون كما كان قبلها ، خصوصا حين النظر إلى السياق الدولي المتوتر ، ومن هنا فالأحداث ستكون أشبه بحبات المسبحة انقطع خيطها ، فإن بعضها يتبع بعضا في السقوط والتناثر.

ولهذا من الخير لك أن تستعد ب:

١/تقوية الإيمان وتعزيز اليقين.

٢/توثيق صلتك بالآخرة والتجافي عن الدنيا.

٣/ تحديث أسلوب تفكيرك ونظرتك للأحداث.

٤/احذر أصحاب الإحباط والبكائيات والندب والنحيب.

٥/اعلم أن «واجبك القيام بواجبك حسب استطاعتك.»

٦/تضرع إلى ربك دائما بالستر والعافية والعصمة من الفتن.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



هذا كثير.. ربما قريبا سنرى من يقول: الاهتمام بفلسطين من أركان الإيمان.. . الله المستعان ، لقد جعلوا فلسطين من علامات الدين والإيمان ؟ ؟ هــذا منكر شرعا وعقلا.

هل خرج الشيخ يقول نفس قوله عما جرى للمسلمين في العراق ، سوريا ، افغانستان ، الإيغور ، للمسلمين في بورما ، في السودان ؟ لا فرق بين الدم الفلسطيني والدم السوداني والدم الأفغاني والدم المغربي والدم اليمني ووووو ، فالمسلمون أمة واحدة.

وهب أن مسلما لا يهتم بما يجري في فلسطين أو غيرها ؟ فهذا لا يخرجه من الإسلام ، ولا يطعن في إيمانه ، كل ما في الأمر أن يُنظر في عدم اهتمامه بما يجري على إخوانه في منطقة أخرى ، ثم يُحكم مقتضى ذلك. بل إن مسلما لا يبالي بما يجري في فلسطين أو غيرها من بلاد المسلمين أفضل بما لا يُعد ولا يحصى من أوروبي أو أمريكي أو غيرهم ممن خرج ينصر قضية فلسطين. فأساس ديننا هو العقيدة والتوحيد ، والولاء والبراء قائمان على التوحيد والعقيدة ، وليس على الأرض واللون والبشرة واللغة والجغرافيا.

يبدو أن بعض المشاهير في غزة يفقدون البوصلة ، وهذا لا يليق. نعم ، هناك ضغوط الواقع الشديد ، لكن هذا لا يبرر لهم حالة التسخط والندب والنحيب. لقد مرّ الصحابة بظروف أقسى بكثير مما يمر به المسلمون في فلسطين وغير فلسطين ، ومع ذلك لم يكن منهم إلا الثبات والتسليم والحرص على إراءة المشركين القوة والتماسك.



مرت علي بعض الحالات أعرفها شخصيا ؛ أصيبت بالصدمة الشديدة بسبب موت أحد الأبوين.

*هناك حالة شابة ، أصيبت بفقدان الذاكرة بسبب وفاة الأم.

*هناك حالة عجوز ، أصيبت بضعف البصر في إحدى عينيها بسبب وفاة الأم.

وهذا الذي يقع كثير من الناس (صدمة موت أحد الأبوين) يكون نتيجة غفلة شديدة:

١/ الغفلة عن حقيقة أن الموت لابد منه ، أما هؤلاء فكأنهم يعتقدون أن الأب/الأم يعيشون للأبد ، أو يعيشون ضعف ما عاشوا ، ولهذا تقع لهم الصدمة بسبب مفاجأة عدم توقع الموت.

٢/الغفلة عن حقيقة أن العبد في الدنيا لمهمة عظيمة هي عبادة الله وطاعته والتعرف عليه والتقرب إليه ، لأنه مخلوق للبقاء في الآخرة وليس للفناء في هذه الدنيا ، ولهذا ففي أية لحظة يمكن أن يرحل ويموت.

٣/التعلق الشديد بهذا الشخص (الأب ، الأم ، الزوج ، الزوجة)، بسبب الحب والحنان والاهتمام والقيام بكل شيء بدلاً عنه ، فإذا فقده بالموت شعر بأن الدنيا توقفت ، وبأنه أشبه بالغريق العاجز.

وقد حمى الشرع المسلم من تأثير صدمة الموت بالتالي:

١/حث الشرع المسلم على تذكر الموت باستمرار ، قال النبي صلى الله عليه وسلم: [أكثروا من ذكر هادم اللذات]. وأحد مقاصد هذا التذكر المستمر أن يكون الموت حاضراً في وعي المسلم وضميره ، فيكون بينه وبينه ألفة وصلة وثيقة.

٢/منع الشرع الإحداد على الميت أكثر من ثلاثة أيام (إلا الزوجة تحد على زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام)، قال النبي صلى الله عليه وسلم: [لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ؛ إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا].

٣/أمر الشرع بحب الله والتوكل عليه والإيمان بالقدر ، فيكون التعلق الوثيق للعبد بربه وحده لا شريك له ، ومن ثم سيرى فناء كل شيء ، وبقاء ربه معه برحمته ولطفه ورعايته ، ويرى أقداره كلها خير ، ما يصادف هواه وما لا يكون كذلك ليقينه بعدل ربه وحكمته.

وأصل هذا كله هو رغبة الشرع في حماية المسلم من السقوط في السلبية ، والكآبة ، والإحباط ، والحزن ، لأن هذا يؤثر تأثيرا بالغا على العقل والوعي والشعور والسلوك ، وهذا يناقض مقصود الشرع من المسلم المتمثل في التحلي بالإيجابية والعمل.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



إذا فهم الزوج أن زوجته لم تقبل به زوجا لأنها لم تجد ما تأكل وتشرب وتلبس في بيت أهلها..

وإذا فهمت الزوجة أن زوجها لم يطلبها للزواج لأنه كان يبحث عن شخص ينفق عليه نفقات شهرية..

إذا فهم الطرفان هذه "المعلومة البسيطة" فحياتهما ستكون بخير..

لأن لا الزوج ـــمن حيث الأصل ـــ تزوج لأن لديه فائضا ماليا فأراد أن ينفقه على شخص آخر..

ولا الزوجة _من حيث الأصل_ تزوجت لأنها لم تجد ما تأكله وتشربه وتلبسه في بيت أهلها.. بل إن الطرفين _من حيث الأصل_ تزوجا لتبادل تلبية احتياجات مختلفة: نفسية، وعاطفية، وغريزية. وهذا التبادل في تلبية الاحتياجات يعني ضرورة التعاون والصبر والعطاء والتضحية.

ومن ثم، فإن توفير نفقات الشهر للزوجة جزء واحد مما تنتظره من زوجها، وهو جزء واحد من المسؤولية الملقاة عليه تجاهها، شرعا وعرفا. كما أن خدمة الزوجة لزوجها وكفايته شؤون البيت جزء واحد مما ينتظره منها، وهو جزء واحد من المسؤولية الملقاة عليها تجاهه، شرعا وعرفا.

نقول بأن هذا وذاك جزء واحد، لأن هناك أجزاء أخرى يريدها الطرفان من بعض، وهي من صميم المسؤولية الملقاة عليهما بعد موافقتهما بمحض إرادتهما على عقد زواج بينهما. هذه الأجزاء الأخرى هي كما أشرت إليه آنفا: الجانب النفسي، الجانب العاطفي، الجانب الغريزي.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [التوبة ٢٤]

هذه الآية المباركة تضعك القارئ أمام حقيقة كبيرة.. حقيقة هذا الدين، وأنه لا يقبل المساومة، ولا أن يكون في المرتبة الثانية فضلا عن أن يكون في أسفلها، بل إما أن يكون محتلا المنزلة الأولى أو لا.

إذا كان أهلك، وعشيرتك، وتجارتك، ووظيفتك، ووطنك = أحب إليك من الدين، ومن العقيدة، ومن الدفاع عن الله ورسوله والموت في سبيل ذلك، إذن هناك خلل في اعتقادك، وانتمائك إلى الإسلام.

ولهذا، فقضية الولاء والبراء في الإسلام قضية جوهرية، لا تقبل المساومة ولا أنصاف الحلول، فمن جعل الأهل والوظيفة والتجارة والوطن قبل الدين، وأعلى من الدين، فقد خرج من الدين، ودليل ذلك من الآية:

(1)جعلت الآية أن من فعل ذلك فهو لا يحب الله ورسوله الحب الشرعي المطلوب من المؤمن ، بل حبه لأهله وقبيلته ووطنه وتجارته ووظيفته أعلى وأسبق ، وهذا أقل ما فيه أنه شرك ، والله أغنى الأغنياء عن الشرك.

(2)اعتبرت الآية أن من فعل ذلك ، أي تقديم محبة الأهل والوطن والتجارة والوظيفة على محبة الله ورسوله = مؤهلا ليكون هدفاً لغضب الله وعذابه في الدنيا والآخرة ، ولهذا أبهمت الآية معنى "أمر الله" ليضعه المتلقي على جميع الاحتمالات المرعبة المخيفة.

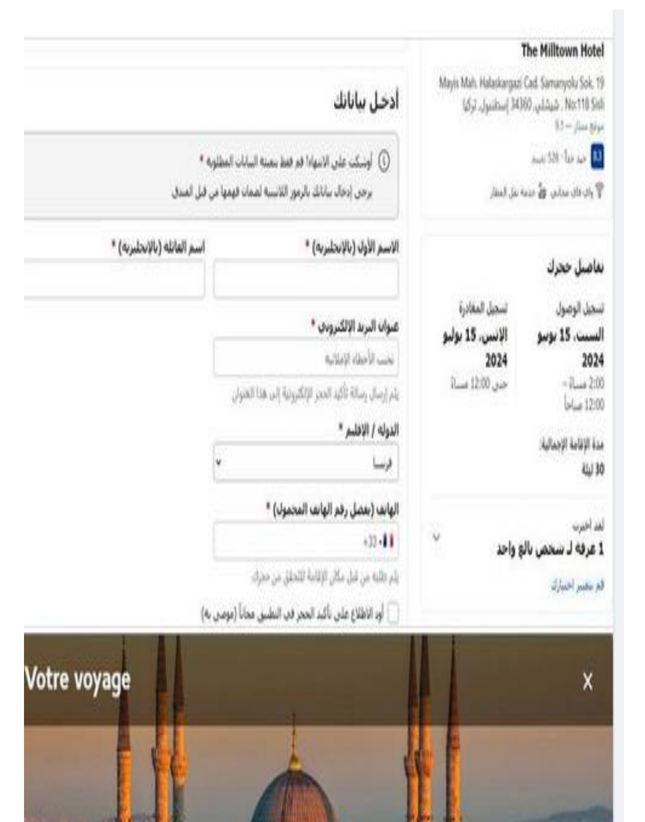
(3)ختمت الآية أن من جعل الأهل والوطن والقبيلة والتجارة والوظيفة أسبق وأعلى من الله ورسوله ، وأحق بالولاء والبراء والانتماء = فهو في حكم الشرع فاسق ، أي خارج عن أمر الله ومحبته مراده والخضوع لطاعته وشرعه.

ثم مع كل هذا يأتي المنافقون اليوم (العلمانيون) ليقولوا لك (من قدّم الدين على الوطن فلا أمان له)، فجعلوا مدار الولاء والبراء والانتماء هو الوطن وليس الدين ، وهذا عين الكفر ، فالأنبياء عليهم السلام خرجوا من أوطانهم لما تعارض بقاؤهم فيها مع إقامة دينهم ، والصحابة خرجوا من وطنهم (مكة) لما تعارض بقاؤهم فيها مع إقامة دينهم ، والمسلم واجب عليهم الخروج من وطنه إذا لم يستطع إقامة دينه فيه ووجد إلى الخروج سبيلا.

لكن ، قول هؤلاء المنافقين يتوافق مع عقيدتهم العلمانية ، فهو يعتقدون أن الله سبحانه لا يحق له التدخل في شؤون الخلق وتأطيرها بمنظومة تشريعية ، بل تشريعه فيه ظلم وفساد وقصور دون تحقيق المصلحة والسعادة والاستقرار ، فمن الطبيعي إذن أن يعتقدون أن تقديم الدين (أي الله ورسوله) على الوطن ينفي الثقة بصاحبه. لأنهم لا يحبون أن يروا أهل الدين بين أظهرهم مظهرين لشعار دينهم.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك





شوف يا مؤمن..

دخلت النت وعملت بحث:

سـفر من نيس الفرنسـية إلى استطنبول التركية ، ذهابا وإيابا ، لمدة شهر ، والتذكرة درجة أولى ، مـــن يوم ١٥/ ٠٦ إلى ١٥/٠٧ = الثمن هو ١١٧٥ أورو

ثم ذهبت للفنادق في استطنبول ، فاخترت فندقا خمس نجوم ، لمدة شـهر كامل ، مع وجبة الإفطار ، فكان الثـمن هو ٢١٧٥ أورو.

يعني سفر من فرنسا إلى تركيا ، ذهابا وإيابا مع فندق خمس نجوم ، لمدة شهر كامل ، الآن اذهب أنت ابحث عـــن سفر إلى السعودية لأداء فريضة الحج ، وانظر ، أما من هنا فرنسا ، فالثمن بحسب ما قالت ى الوكالة التي سبق أن عملت معهم عمر ، يقارب العشرة آلاف أورو. يعني ثلاث أضعاف السفر لمدة شهر وفندق خمس نجوم إلى تركيا.

ولهذا فلا شك أن رفع تكاليف الحج على المسلمين يدخل في باب الصد عن ذكر الله وسبيل الله وأداء المؤمنين لفريضة مركزية في دينهم.... وعند الله تجتمع الخصوم



سمعت شيخ الطريقة الكركرية الصوفية المغربية يصرح بعقيدة الحلولية:
الله (تعالى عن قول هؤلاء الجهلة علوا كبيرا) معنا بأسمائه وصفاته وبذاته.
وهذا كفر محض لا مجال فيه للتأويل ، فالعلماء قالوا: الله تعالى معنا بعلمه وقدرته ، لكنه مباين بذاته للعالم المخلوق ، فلا شيء منه سبحانه داخل العالم المخلوق ، ولا شيء من المخلوق في ذاته سبحانه ، ومن قال بأنه تعالى معنا بذاته فقد كفر.
فلا أدري ؛ هل هذا الشيخ (وهو بالمناسبة شيخ جاهل لا يحسن حتى التكلم بالعربية) يقول ما يعقل معناه ومن ثم فهو معتقد لذلك ، أم يقول ما يجهل معناه وإنما يهرف بما لا يعرف.
خصوصا أنه قبل تصريحه بالحلول ، انتقد من قال بأن الله في السماء ، وأن الله منزّه عن أن تحتويه السماء.
والمقصود هنا: أن يحذر الشباب من أمثال هؤلاء الجهلة الدجاجلة ، وألا يغتروا بخديعتهم: إذا بايعت الشيخ سترى نور الله ، وتنفتح لك أبواب علوم كثيرا ، وأسرار عظيمة. فكل هذا من تلبيس إبليس على هؤلاء الجهلة المساكين.
)العجيب أن تيك توك حذف تعليقي على فيديو الشيخ حيث بينت فيه بأن قوله قول كفر بإجماع العلماء ، وإنما قال به زنادقة الصوفية المتفلسفة(
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



من يرى أو يسمع عن سلوكيات "أكاديميين" و "موظفين مرموقين" في "حياتهم الزوجية والأسرية" أو "حياتهم المهنية والوظيفية" ، وهي سلوكيات لا ينحط إليها إلا بعض العوام الغوغاء ممن يفكرون تفكيرا همجيا=
من يرى أو يسمع عن هذا ، تتأكد عنده حقيقة أن الوعي لا يرتبط ارتباطا عضويا بالشهادة الأكاديمية أو الوظيفة المشغولة ، بل هو شيء وراء ذلك ، ولهذا قد نجد بين الأكاديميين والموظفين من يتعامل تعامل الغوغاء ، ونجد بين العوام البسطاء من يتعامل تعامل من له رقي في التفكير ونبل في الإحساس.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك







بعد أيام قليلة تبدأ معركة قديمة حديثة بين بعض الأزواج.. دعنا نسميها بمعركة عيد الأضحى.
وقصتها هي:
يكون الزوج مستقلا بزوجته وأسرته وبيته ، وربما يعيش في مدينة غير مدينة أهله.
فإذا جاء عيد الأضحى يقرر أن يقضيه مع أهله ووالديه.
يذهب وهنا تبدأ المشكلة القديمة الحديثة:
أخته أو أخواته يتعاملن يوم العيد على أنهن أميرات ، وزوجة الأخ مجرد خادمة.
ولهذا ربما يبقين في غرفهن إلى أن يعود الرجال من الصلاة ، ثم يلبسن ملابسهن الجديدة ، ويحرصن على البقاء بعيدا عن الأضحية والدماء والجلود وشي الرأس وتنظيف الكرش وغير ذلك ،
لأن تحضير الفطور ، والقيام بشؤون الأضحية من واجبة الخادمة التي هي زوجة الأخ.
والأم لا تقل لهن شيئًا ، بل تلزم الصمت ، إما لرضاها بما يجري أو لرغبتها تفادي تنغيص فرحة العيد.
وربما يأتي أخ آخر أو إخوة آخرون بزوجاتهم إلى بيت العائلة ، فتتعامل زوجة الأخ الثاني مع زوجة الأخ الأول تعامل أخواته معها ، فهي مثل الأميرة لا تعرف سوى لبس لباسها الجديد وانتظار الشاي والشواء.
هنا تحتج زوجة الأخ الأول ، فيغضب منها أو على الأقل يطالبها بالصبر ، رغم علمه أنها تموج بمشاعر الغضب من تعامل (أخته/أخواته/زوجة أخيه) معها تعامل السيدة مع الأمَة.
وربما يتم أخذ شطر كبير من أضحية الأخ وزوجته ، فيعودان إلى بيتهما بكيلو أو كيلوين فقط ، وهذا يجعل الزوجة تشعر بالاحتقار والظلم وأن زوجها يتنازل عن حقه وحق زوجته.
وبهذا تكون فرحة العيد ترحة ومعاناة ، ويكون يوم العيد ذكرى سيئة.
✍️هذا أو شيء يشبهه يقع ، ولهذا نقول لكل رجل: إذا لم تستطع ضبط أختك أو أخواتك أو إلزام أخيك بإجبار زوجته بالقيام مع زوجتك بكل أعمال يوم العيد ، فخير لك أن تلزم بيتك ، واذهب زر والديك في اليوم التالي.... لا أحد يقبل الظلم والإهانة ، ولا زوجة إلا وهي تريد أن ترى زوجها رجلا يدافع عن حقوقه وحقوقها وكرامتها أمام الأخريات والآخرين.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك







أرسل لي أحد الإخوة منشور أحدهم يقول بأن المرأة في الجنة إذا اشتهت أن تصير رجلا تحقق لها ذلك ، بدعوى أن الآية قالت (جَنَّتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ) فكل ما يشاؤه المرء في الجنة يتحقق له.

قلت: هذا من الجهل الموجود اليوم في بعض من ضعفت عقولهم وفسدت نفوسهم ، كالذين وكاللواتي قالوا بأن المرأة لها في الجنة أكثر من زوج ، كما أن الرجل له فيها أكثر من زوجة = فتخيل إلى أين وصلنا "اعتبار الجنة مجتمع إباحي حيواني".. وربما غدا يخرج علينا بعض الحمقى ليقول: من شاء أن يصير مَلَكاً في الجنة سيتحقق له ذلك ، لأن أهل الجنة لهم فيها يشاؤون.

وكل هذا يردده هؤلاء الجهلة بدعوى (ساكن الجنة له فيها ما يشاء) و (قوانين الجنة ليست كقوانين الدنيا) .

وهذا كله نتيجة حتمية لتلك الدعوات التي يخدعون بها الشباب: (تدبروا القرآن) دون أن يأمروهم بالعودة إلى العلم وأقوال أهل التفسير ، فيأتي الشاب أو الفتاة الجاهل يقرأ اللفظة أو الآية يفهم منها بجهله ما يهدم بها قواعد الشرع ومبادئ العقل وقيم الفطرة ، وهو يظن نفسه يتدبر القرآن ويكتشف ما لم يسبقه إليه الأوائل والأواخر!

ما يجهله هؤلاء هو لأهل الجنة ما يشاؤون من النعيم ، أي اللائق بعالم الجنة من القداسة والجمال والكمال والفضيلة ، ولهذا وصف الله الجنة بقوله (وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ) ، ف "نِعْمَ" دلالة على التفخيم والتعظيم والفضيلة والكمال. وفي الآية الأخرى قال: (وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ) فكل مشتهيات النفس اللائقة بكرامة الجنة وكمالها يكون لهم ، وإلا فهل هناك نفس شريفة وروح سامية تشتهي القذارات والتفاهات التي يهرف بها بعض الشباب والبنات (تمني أن تتحول المرأة إلى رجل ، أو أن يكون للمرأة أكثر من رجل = زانية).

أما مغالطة أن قوانين الجنة ليست كقوانين الدنيا ، فهذه كلمة حق وضعها هؤلاء الجهال على غير موضعها. فقوانين الجنة مختلفة بما لا ينقض مبادئ العقل وقيم الفطرة ، ففي الدنيا (١+١=٢) وفي الآخرة ستكون نفس النتيجة ولن يكون فيها (١+١=٣) ، لأن المبادئ العقلية وقيم الفطرة هي نفسها من المكونات الجوهرية لذاتية الإنسان ، فلو افترضنا تغيير ذلك في الجنة ، إذن لن يكون هناك الإنسان إنساناً بل مخلوقا آخر. فأنت لا يمكن أن تقول أريد أن

أحوّل نظام التشغيل الويندوز إلى نظام التشغيل اللينكس لكن أريد أن يبقى النظام نظام ويندوز ، فهذا تناقض ، فكذلك هنا ، لا يمكن تنقض طبيعة الإنسان ثم مع ذلك يبقى الإنسان إنساناً. وأنا أقول دائما: اسألوا أي فتاة أو امرأة شريفة نظيفة هل تقبلين أن تصيرين رجلا؟ أو أن تكوني زوجة لأكثر من رجل في نفس الوقت ؟ فأقل شيء تفعله معك هو صفعك بأقصى ما لديها من قوة لنذالتك وحقارتك ، فهذا في الدنيا الفانية الزائلة فكيف بعالم الجنة المقدس الكامل النظيف حيث يعيش سكّان الجنة في جوار الله وملائكته ؟ ؟ ؟

✍أيها الشباب: احذروا هذه الحماقات التي يروجها جهلة وسائل التواصل بدعوى التدبر والتفكر في القرآن ، فالجاهل حين يتدبر لا تكون نتائج تدبره سوى ما يناسب جهله وغباءه. والحمد لله هناك كتب وتطبيقات تفسير ، فماذا يخسر المسلم المتقي ربه إذا قرأ القرآن واستوقفته آية أن يفتح كتابا في التفسير مختصرا أو تطبيقا فيها التفاسير لينظر ماذا قال أهل العلم والتفسير ؟ ؟

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تمر على بعض المنشورات التي يقارن فيها أصحابها بين "الأم" و"الزوجة"، وهنا تجد المزايدات الباردة!

قاعدة الشرع هي: «أعط لكل ذي حق حقه». ولهذا أمك لها حقوق ، وزوجتك لها حقوق ، ومعاناتك تبدأ حين تفرط في إعطاء إحداهما من الحقوق ما لا يجب ، أو حين تعتقد أنك لتقوم بحقوق إحداهما لابد من تضييع حقوق الأخرى!

من الخطأ التعامل مع الأم على أنه مقدسة ، أو أنها جاءت من عصر الصحابة ، بل الواقع يؤكد على أنه عامة الأمهات اليوم فيهن الكثير من الجهل وقلة الدين واتباع التقاليد السخيفة والخضوع للأهواء ، مع الرغبة في السيطرة على الابن وزوجته لتكون هي الآمر الناهي.

ولهذا على العاقل أن يعي هذا جيدا ، أما تخريب حياتك الزوجية والأسرية بدعوى البر بالأم فخطأ محض لا يقبله الشرع نفسه. كما روى ابن مفلح في (الآداب الشرعية) أن رجلا جاء إلى الإمام أحمد يسأله عن أبيه الذي يأمره بطلاق زوجته ؟ فرد الإمام (لا تفعل) فقال الرجل بأن أبا بكر أمر ولده بطلاقه زوجته ففعل. فقال الإمام (إذا كان أبوك كأبي بكر فطلق زوجتك) يعني أن أبا بكر كان عنده من العلم والدين والتقوى والصلاح ما يمنعه من الظلم فلم يأمر

ولده بطلاق زوجته إلا بمعنى معتبر شرعا. أما عامة الآباء خصوصا في عصرنا فيغلب عليهم الجهل وقلة التقوى واتباع الهوى.

لهذا كله ، على العاقل أن يحرص شديد الحرص لعدم السكن مع أهله مهما لم يكن مضطرا لذلك حق الاضطرار ، بهذا يتفادى الصدام الذي لابد أن يحدث بين النساء تحت سقف واحد!

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك.



استدللت في كتاب "الإلحاد ، الوهم المستحيل" على أن الفطرة مبنية على الحق بجملة أمور ، منها:

الأصل في الإنسان محبة الحق وكراهة الباطل ، ومحبة الصدق وكراهة الكذب ، ومحبة الخير وكراهة الشر ، ومحبة الصلاح وكراهة الفساد ، ومحبة العدل وكراهة الظلم ، ومحبة الكرامة وكراهة المذلة ، وما يشبه هذه الثنائيات أو قل الخطوط المتوازية في النفس البشرية.

فلن تجد إنسانا يقول بأنه يحب الباطل ، ويحب الخطأ ، ويحب الكذب ، ويحب الشر ، ويحب الفساد ، بل كل إنسان يقول بخلاف ذلك ، وإن تباين الزمان والمكان والثقافة والتقاليد ، سواء كان في قمة الحضارة والتمدن أم كان في حضيض البساطة والتخلف.

فهذا هو الأصل في كل إنسان ، ومن حيث المبدأ ، وإنما الاختلاف بين الناس والشعوب والأفراد في تنزيل هذه المعاني الكلية يرجع إلى عدة عوامل ، كالتنشئة ، والمجتمع ، والعادات ، والإيديولوجيا ، والدين ، وما يشبه هذا من الأمور التي تتدخل في توجيه بوصلة الوعي.

ولهذه الحقيقة ، حقيقة أن الفطرة مبنية على الحق ، فإن الأصل فيها هو التوحيد والإيمان لا الشرك والكفر والإلحاد. وهذا هو سر مطالبة القرآن دائماً بالعودة إلى فطرة العقل ومحاكمة الناس إليها "أفلا تعقلون ، يتفكرون ، يتدبرون.. إلخ."

وصلى الله على سيدنا محمد وسلم وبارك



من أهم ما يجب على المسلم الغزي أكثر من غيره: ضرورة الحذر الشديد من "صحفي ، داعية ، شيخ ، مؤثر في وسائل التواصل" الذين لا يكادون يخرجون في تغريداتهم ومنشوراتهم وفيديوهاتهم عن خط "النحيب ، والندب ، والبكاء ، والتأسف ، والاستغاثة بالأمة" وما يشبه هذه المعاني.

هذا الخطاب أنفع للكيا--ن من عشرات القنا--بل والصوا--ريخ يسقطها على أهل غز--ة ، لأنه خطاب يخدم أهدافه ، فهو يغرس في نفوس المتابعين "الإحباط ، السلبية ، التشاؤم ، لوم المجا--هدين ، النفور من رغبة التحرير ، الميل للعيش الذليل المهين المهم بعيدا عن الحرب ومعركة الحرية."

هؤلاء الذين ينشرون هذا الخطاب ليسوا بالضرورة عملاء ، بل فيهم خير ، ولكن فيهم سذاجة وغفلة وسطحية ، كجمهور عريض من أهل التدين والعلم الشرعي ، وينظرون لظاهر الأمر ، ولا يفهمون كيف تدار المعارك المفصلية ، ولا المعايير الحقيقية للنصر والهزيمة ، بل تفكيرهم في الأمر تفكير مادي (كم عدد القتلى ، كم عدد البنايات المهدمة."

يجب أن يفهم الشاب الغزي أن هذا قدره ، إن رضي فله الرضا وإن سخط فله السخط ، كما يجب أن يفهم ثانيا بأنه يعيش ملحمة خالدة ، أذلت كبرياء الكيا--ن وحلفائه من العرب والغرب كما لم تفعل الجيوش الجرّارة في المنطقة ، وأيضا يجب أن يفهم ثالثا بأن أحد الجوانب الجوهرية التي تركز عليها الجيوش في المعارك ، جانب كسر إرادة العدو ، فمتى كُسرت إرادة جنود العدو وأفراد شعبه فقد خسر المعركة حتى وإن بقي شهورا طويلة يخرّب ويدمر ، ومن هنا ، فإما أن يصبر المسلم الغزي ويحتسب البلاء عند الله ويصمد في معركة الإرادة ، وإما أن يفشل فماذا تكون النتيجة؟ تكون أن العدو سيضاعف عليه الإذلال إلى أقصى ما يمكن رغم أنه سيسمح له بلقمة العيش لكي يعيش معذبا نفسيا وذليلا في وعيه.

لهذا احذر أيها الشاب الغزي أولئك الصحفيين ، الدعاة ، وغيرهم من أصحاب خطاب البكاء بدعوى أنهم فقط يعبرون عما في نفوسهم أو بدعوى أنهم فقط ينقلون الواقع كما هو. لقد قال بعضهم: «يكفي أن تكون غبيا لتخدم أهداف عدوك وأنت لا تدري.«

✍أصحاب (أنتم تعيشون مرتاحون في منازلكم ، وتنتقدون هؤلاء الدعاة) يقال لهم: الخطاب موجه للشاب الغزي الذي لا تزال شعلة الرجولة والوعي بحقيقة ما يجري متوهجة فيه.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك









بمثل هذا يخدعون ويخدرون العـوام
والجهال البسطاء!!
إنهم تجار التصوف!!



من العجيب أن أمثال هؤلاء الكائنات لا تزال تعيش حتى في وقتنا الحاضر!!
أمثال هؤلاء هم واقعا من قطاع طرق ، ومن مخدرات لعقول الأمة ، ومن الحواجز ضد انعتاقها من أزمتها العاصفة!!



العلمانية بمختلف مذاهبها تمسخ الأمة ،
الأجـــــيال الصاعدة ، وفك ارتباطها
بشريعة الإســـــلام وقيمـــه ورؤيته
الوجودية الكبرى ، وهـــؤلاء الكائنات
لا يزالون يثرثرون نفس ثرثرة القـــرون
الخالية!!

لهذا فأمثال هؤلاء الكائنات يفضـــلون
التحرك في المناطق الآمـــــنة لتفادي
غضب الطاغوت العلماني ، والمنـطقة
الرمادية هنا هي تكرار الجـدل العقيم
الذي أنهك الأمة خلال قرون طويلة!!

من العجيب أن أمثال هؤلاء الكائنات
لا تزال تعيش حتى في وقتنا الحاضر!!
أمثال هؤلاء هم واقعا من قطاع طرق ، ومن مخدرات لعقول الامة ، ومن الحواجز ضد انعتاقها من أزمتها العاصفة!!

العلمانية بمختلف مذاهبها تمسخ الأمة بقوانينها الوضعية ، وترسانة التدمير الناعم لشخصية الأجيال الصاعدة ، وفك ارتباطها بشريعة الإسلام وقيمه ورؤيته الوجودية الكبرى ، وهؤلاء الكائنات لا يزالون يثرثرون نفس ثرثرة القرون الخالية!!

لهذا فأمثال هؤلاء الكائنات يفضلون التحرك في المناطق الآمنة لتفادي غضب الطاغوت العلماني ، والمنطقة الرمادية هنا هي تكرار الجدل العقيم الذي أنهك الأمة خلال قرون طويلة!!



في علاقة الأتباع بالمتبوع:

عادة ترى الأتباع يبذلون جهودا ضخمة لإثبات أن معاصري متبوعهم فضلا عمن جاء بعده ، قد تأثر به ، وأخذ عنه ، واستفاد منه ، إما بلقاءات مباشرة أو من خلال قراءة كتبه ورسائله.

في مقابل هذا الحرص ، لا تكاد تجد لهم نفس الجهود في الكلام عن مصادر آراء متبوعهم ، وكيف تشكّلت أفكاره ، وممن أخذ ، وبمن تأثر ، وممن استفاد.

هذا المسلك الذي يسلكه الأتباع "تلقائيا ولاشعوريا" لإثبات تفرد المتبوع وتميزه ، يجعلك تظن بأنه أوحي إلى هذا المتبوع فجأة فامتلأ علما ومعرفة ، ولم يخضع لسنة البشر في تكوين معرفته ، وتحصيل علمه ، وأن الجمهور الأكبر والأغلب من أفكار المفكرين وآراء العلماء ليست في الحقيقة إلا أفكارا رائجة بين من سبقهم ومتداولة بين معاصريهم.

ولهذا السبب (حب إظاهر المتبوع بالتفرد والتميز) ترى الأتباع يحرصون على إضفاء هالات التبجيل على المتبوع فهو "خاتمة المحققين" و "إمام المجتهدين" و "الذي أضاء الله به الظلمات" و "كشف بقوة ذكائه الشبه والمغالطات" و "لم يكن أحد يستطيع مناظرته" ، إلى آخر معاني هذه القائمة التي تجدها في تراجم المتبوعين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وبارك



تم الجزء الأول للشهر الهجري ذي الحجة من عام ١٤٤٥هـ ،ويليه الجزء الثاني لشهر محرم من العام الجديد١٤٤٦هـ والله المستعان



موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

